

المجتمع

العدد ١٢٥
الثلاثاء ٢ شوال ١٩٧٢
٧ نوفمبر ١٩٧٢
الثمن ٥٠ فلساً



العقيد

رحلة الصائم

ورمز الوحدة



بِعْنَا بِيَتْرَ شَهْرَ رَضَانَ الْبَارِكِ

تَفَاجُحُكُمْ
مَجَلَّات

الْبَاتِل

للساعات



RADO



بِتْرِيَا لَاتَهَا
الْحِكْرِي

عَامِ اِحْدَثِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ
السَّاعَاتِ السُّوَيْسِيَّةِ

اِعْتِبَارًا مِنْ ٢١ / ١٠ / ١٩٧٢

لغاية ١١ / ١١ / ١٩٧٢

- ٤٣١٧٨٠ - شارع عبد الله السالم - ت
- ٤٢٩٣٠١ - مدرسة لوزون - أدلة شارع عبد الله السالم - ت
- ٤٣٤٧٧ - شارع سعود بن عبد العزيز المباركية - ت
- ٩١١٤٦٢ - الفاضل - الشارع الرئيسي - فرع البنك التجاري - ت

الساعات **الْبَاتِل** الموسر والعامر

محمد عبد الله الباتل

المكتب ص. ب. الصفاة ٣٤ - ت ٤٢٨٥٣٣

أكثر من موضوع

الجمعة

الإسلامية أسبوعية

تصدرها

لجنة الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

ري محمد البدر

العنوان

بيت شارع المغرب

الروضة

ون ٥١٩٥٣٩

ب ٤٨٥٠



الإشتراكات

إارات والمؤسسات

شركة دنانير

إراد خمسة دنانير



الإعلانات

اسقوها
بالحب

يتبادل الناس في مناسبة العيد كلمات جميلة - كل عام وأنتم بخير - تقبل الله منا ومنكم - عيد سعيد تهانينا القلبية .. وهكذا . كما يكترون من المصافحة باليد .. والابتسام بالفم . وهذه جميعا مظاهر جميلة .. تمنى أن تطرد في حياة الناس . وتكسو مسالكهم الاجتماعية بالنضرة والرواء . ولكي تكون هذه المظاهر ممبرة عن « عمق » لا يقل عنها جمالا .. ولا بهاء فمن الخير أن تقترن تلك الكلمات الطيبة والابتسامات الانيقة بدفء عاطفي .. وعلوية روحية .. ونقاء وجداني ..

ان الكلمة النبيلة ليست لفظا جميلا فحسب .. فاللفظ الانيق وعاء لا أكثر . الكلمة النبيلة قبل كل شيء .. حب لا يعرف البخل ولا التحفظ !! ومودة تتدفق رقة .. وصدقا . الكلمة النبيلة نقل امين لحالة نفسية نالقت بالخير .. والضياء والحنان .. حالة نفسية راقية اخرج التعبير المناسب مكنونها بطريقة طبيعية .. تماما كالتنفس التلقائي . ان للكلمة الصادقة اثرا عميقا في النفس .

وحين يسمع الانسان - مثلا كلمة « أهلا !! » .. من أناس يحبهم ويجلهم .. ويحس أنها نابعة من شفاف اعماقهم .. مشربة بودهم واخلاصهم ، فان اثر هذه الكلمة يظل غضا نضرا طوال العمر ! فلا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا سارع اللسان باسداء كلمة جميلة السي الآخرين في العيد . فمن الكمال ان تسارع الروح الى اسداء المحبة والوداد الصالي . ومن الاعمال يسعدنا ان نمير لكم عن اجمل أمنية .

بين "المجتمع" وقرائها

يسر المجتمع ان تتقدم الى قرائها الكرام باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك وبهذه المناسبة الكريمة تتوقف « المجتمع » عن الصدور كالعتاد وتعود الى قرائها يوم الثلاثاء ١٦ من شوال ١٣٩٢ هـ الموافق ٢١ من نوفمبر ١٩٧٢ م فالى اللقاء في العدد القادم وكل عام وأنتم بخير .

صحة مكرمية
صند مسامي تايلاند

الحكومية في تلك العملية على معسكرين للشوار المسلمين وانقذت مدرسا مخطوفا ، وقتل الثوار مدرسا آخر قبل ان يفرروا الى الغابات . ويطالب الثوار المسلمون بانفصال المقاطعات الثلاث التي يتألف سكانها من المسلمين في أقصى جنوب تايلاند .

عبثت قوة من حوالي ٨٠٠ جندي من الجيش والبوليس تدعمهما قاذفات مقاتلة من سلاح الطيران لضرب ٣٠٠ رجل من الثوار المسلمين المتحصنين في جبال بودو في جنوب تايلاند وقالت مصادر البوليس ان العملية هي تكملة لعملية انتهت في الاسبوع الماضي . وقد استولت القوات

أهم واردات الكويت
ضول عام ١٩٧١

النسبة	قيمة الواردات بالدينار الكويتي	الدولة	تسلسل
١٤ر٥	٢٢ر٥٩٦ر٥٧٠	الولايات المتحدة	١
١٤ر١	٢٢ر٧٨٨ر٥٦٢	اليابان	٢
١١ر٥	٢٦ر٨٤ر٧٨٩	المملكة المتحدة	٣
٧ر٦	١٧ر٥٩٧ر٨٥٠	المانيا الغربية	٤
٦ر٠	١٤ر٠٠٢ر٤٤٦	فرنسا	٥
٤ر٦	١٠ر٦٥٤ر٠٥٩	لبنان	٦
٤ر٢	٩ر٧٨٢ر٤٦٢	ايطاليا	٧
٣ر٢	٧ر٦٢٩ر٠٩٦	الصين	٨
٣ر١	٧ر٢٨٢ر٦٥٢	الهند	٩

العيد

الاعياد التي نحتفل بها كثيرة ومتعددة ..

ومع ذلك يبقى للاعياد الدينية معنى خاص في نفوسنا ففيها وحدها تفرح حقيقة ونستبشر ونرتدي الثياب الجديدة ، ويفرح الاطفال والكبار . . ونحس بوقوع المناسبة في كل شيء في سلامنا وفي دعواتنا وفي أحاديثنا . وتحل البهجة في البيوت والاحياء والميادين وكل مكان .

والسر في ذلك أن الاعياد الدينية هي أعياد روحية ، ومن ثم فهي دون غيرها تهز عواطف الناس ومشاعرهم ، وتملا القلوب بالتفاؤل والامل وترفرق على الناس بالخير والمحبة والسعادة ..

□ العيد الذي نستقبله الآن هو عيد الصائمين وهو احتفال يتهجون فيه بأعمال روحية عظيمة حققوها على مدى ثلاثين يوما متتالية ومليئة ثلاثون يوما أمضوها في عالم بعيد عن الارض ، بعيد عن معتقل الضرورات والشهوات ، وانطلقوا وملء نفوسهم الخير والبر والتقوى يسبحون الملك القدوس حافين حول عرشه العظيم .. يتقربون الى ملكوته الاعلى ويستثلون حدوده وشريعته لم يعصوا ولم يرفثوا ولم يفسقوا وان قاتلهم أحد أو سابههم فقد بسطوا جناح الذل من الرحمة والتسامح وقالوا انا صائمون . لقد رشحوا أنفسهم للمعتق من النار .. ورشحوا أنفسهم لتوبة مباركة تمسح ما تقدم قلما من ذنوبهم وتغسل

وصدق وعده للصائمين خرجوا من هذا الشهر المبارك بشرا جديدا بقلب سليم وروح متجدد ووجدان طاهر يستقبلون الحياة وقد تعاهدوا على الاستقامة والعلاج . من هنا حق للصائمين أن يحتفلوا بالعيد المبارك وأن يفرحوا بقدمه فهو امارة فوزهم الكبير واتصارهم العظيم ، وحصادهم الوافر . المدخر ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .

□ ولا يقتصر العيد على فرحة الصائمين باتمام صومهم واستجابتهم لداعي الله ، واستراحة ضميرهم لطاعتهم وبقائهم في جانب الله .. فحسب ، بل كان العيد ذاته

مناسبة سارة يتراحمون فيها ويتزاورون .. ومثلما صلحت نفوس الافراد في فترة الصيام، كذلك تصلح بنية المجتمع بما يتيح العيد من مناسبة لاصلاح ذات البين ومواصلة الارحام ومعاونة الفقير واسعاد الاسرة ومن ترويح للقلوب بالمظهر الطيب والتسلية الطاهرة واشاعة جو السعادة بين الجميع .

□ ومن خصائص عيدنا أن السعادة فيه تعم الجميع الكبير والصغير ، الغني والفقير ، الامة والفرد .. وهي خصيصة تفتقر اليها الاعياد المصطنعة، والتي تكون في أكثر الاحيان شماتة في البعض ونكايه في الخصوم .

من تلقاه
تعص صفا، الودا
بي ذواتنا بعدو به

حيا





رحمة الصائم

ورمز الوحدة

إذا فهذه هي حقيقة
التي تنساب في النفوس
القلوب .. انها فرحة
بين الفائزين ، أما الذين
هذا الشهر المبارك
صية الخالق وفاتهم قطار
.. فليس لهم الالندامة
يد لهم ولا احتفال ..
من خسارة .. تجاوزت
الى يوم الدين .
والعيد في حقيقته ليس
.. نلمسه في تغيير
، أو تعليق الزينات أو
عن العمل . وليس
اجتماعية تأتي وتمر
م الى عام .
نه روح جديد ..
التسامح والامل
سام حتى نواجه حياتنا
بات عالية وقلوب بيضاء
رفيع .

والعيد مظهر حي
ظاهر الوحدة الاسلامية،
سوروان ما يربو على
ة مليون مسلم ،
ن العيد .. فتنفجر
رهم وتبهج جوانحهم
احدة من مشارق الارض
باربها .. يا لها من فرحة

واحدة يحييها عالم بأسره ،
فتوجه شعوبه في فجر واحد
الى ميادين الصلاة .. وترتفع
حناجرهم بالدعاء والتهليل
والحمد والتكبير !! في هذا
الوقت تمنحي الاقليمية
وتتضاءل القومية الضيقة
وتتلاحم صفوف المسلمين أمة
واحدة ، تستقبل قبلة واحدة
وتهتف لرب واحد ودين
واحد .

□ ومثلما تعود الناس في
مناسباتهم الوطنية أن يقدموا
كشف حساب بما فعلوه ،
وأن يقيموا أوضاعهم
وسياساتهم ويحاسبوا أنفسهم
.. ومثلما يتوقف الناس في
كل مناسبة ليختتموا مرحلة في
مسار الحياة ويبدأوا مرحلة
أخرى .. فإن المسلمين
يتوقفون وقفة جادة عند كل
عيد لينظروا في أمرهم أفرادا
وجماعات ..

أين هم من الله ؟
من غضبه ورضاه ، من
شرائعه وهداه ، من حلاله
وحرامه ؟ هل فرطوا في جنب
لله .. أم أوفوا بعهده
وصدقوا وصبروا ؟

هل آن لهم أن ينتفضوا في
صحوة جبارة ، تقلب موازين
الارض وتفصح عن سنة
الله الماضية ، فتدول الايام
تدويلا ، وتؤكد أن العزة لله
ولرسوله وللمؤمنين ؟

□ ولو قيم المسلمون
أوضاعهم اليوم لاوشكت
فرحة العيد أن تتجمد على
الوجوه وتستحيل الى كآبة
مخيمة وبؤس شديد .

ستتجمع فلولهم عند ساحة
المسجد الاقصى تحت حراب
اليهود وأعلامهم وأنظمار
السائحين من شذاذ الآفاق .
وأعينهم الكسيرة تتحول من
هذه المشاهد الى آثار الحريق
على جدار المسجد وسقفه الى
خرائب الآثار الاسلامية على
جوانب الحرم الشريف ،
حيث يطغى ضجيج الجرافات
على صوت الامام ونبراته
الحزينة .

علينا في غمرة الفرحة
العارمة بالعيد السعيد أن
تتذكر هذا الواقع وألا ننساه
وتتذكر كذلك وضع المسلمين
المذعورين في القليلين وهم
يجهمون عن أداء الصلاة خوفا

الذين حرموها قهرا وقسرا من
فرحة العيد بأمر الحزب
الحاكم أو العظمة الحاكمة .
□ علينا أن نتذكر اخواننا
المنكوبين في مخيمات اللاجئين
.. أطفالهم وشبابهم
وشييوخهم الذين لا يجدون
ما يستقبلون به العيد من
ملبس أو مآكل ، علينا أن
تتذكر أسرى الحرب
الباكستانيين في معسكرات
الاسر الوثني .. وأن تتذكر
الاسر التي فقدت أفرادها في
كل بيت من بيوت المسلمين
وفي كل وطن من أوطانهم .
□ وأخيرا .. وأنت تستقبل
العيد أيها المسلم .. فهذه
بطاقة معايدة منا أن تجعل من
هذا العيد انطلاقة جديدة في
سبيل الخير .

أن تصل فيه جميع أقاربك
وترحم المساكين ولا تدع
خصما لك الا صالحته
وسامحته وغفوت عنه ..
كيف لا وأنت تنتظر الرحمة
من رب العالمين وترجو العفو
والغفران . أن تقبل على
أسرتك العزيزة فردا فردا
فتدخل البهجة في نفوس
الصغار وتطلب عفو والديك
وتجدد الوفاء لاهلك .

وأن ترفع دعواتك معنا الى
رب العالمين .. أن يهدي
قلوبنا الى سواء السبيل
ويتقبل صيامنا وقيامنا .. وأن
يهيئ للمسلمين من أسباب
المنعة روحيا وماديا ما يفجر
في أعماقهم صحوة الايمان
الكبرى وثورته الراشدة
المؤزرية حتى يمز الله الحق

ملك افغانستان يزور الكويت ضرورة توثيق العلاقات بين الدول الإسلامية



وصل الى الكويت يوم الخميس الماضي الملك محمد ظاهر شاه ملك المملكة الافغانية في زيارة استغرقت يوما واحدا .. وكان في استقباله سمو نائب الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر ورئيس الوزراء بالنيابة الشيخ سعد العبدالله وكبار رجال الدولة . وقد صاحب الملك في زيارته القصيرة هذه للكويت وفد رسمي مكون من عدد من الوزراء والمستشارين بالإضافة الى مدير المراسم بالديوان الملكي الافغاني . ومن المعروف ان الكويت تربطها بالملكة الافغانية علاقات طيبة ومنيعة ، وقائمة على روح الاخاء الاسلامي والتعاون في كافة المجالات .. وكان اللقاء الاول قد تم في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بجدة حيث اجتمع وزيراً خارجية البلدين وتبادلوا دعوات الزيارة بينهما ، وفي وقت سابق من هذا العام قام وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين بزيارة افغانستان نيابة عن وزير الخارجية وجرى محادثات هامة مع عدد من المسؤولين في سني المواضيع ، وكان من نتائج هذه الزيارة تتابع زيارات المسؤولين الافغانين للكويت وازدياد حجم التعاون التجاري والنقالي واحتمال افتتاح قنصلية كويتية في كابول لخدمة الحجاج الافغانين الذين يصلون الى الاراضي المقدسة عن طريق الكويت .

بمناسبة العيد، وفد عسكري اعلامي الى الجبهة

التوجه المعنوي بناء على امر رئيس الاركان العامة للجيش للقيام بزيارة للواء اليرموك المرابط على جبهة قنائة السويس ، وذلك لنقل تحيات وتمنيات رئيس الاركان العامة

غادر البلاد على متن طائرة عسكرية خاصة متوجها الى القاهرة في طريقه الى اليمن لوفد العسكري الذي يشارك في لجنة الهدنة العربية بناء على طلب جامعة الدول

الدينار لن يتأثر .. الآني حدود العرض والطلب

صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية والنفط بأن الدينار الكويتي الرسمي لن يتأثر بتقلبات العملة كثيرا الا في حدود العرض والطلب لانه غير مرتبط بأي عملة ، كما ان غطاءه كاف من ناحية الذهب وخاصة بعد ان فك ارتباطه بالعملة الاسترلينية عندما أعلنت بريطانيا تعويم الجنيه الاسترليني في شهر يوليو الماضي .

وقال المصدر ان قيمة الدينار لا تزال ثابتة في الو الذي تتغير فيه قيمة العما الاخرى نتيجة للمضاربات الاسواق المالية . وأوضح المصدر ان قيمة الدينار الكويتي الشرائية ا من قيمته الحقيقية وذلك الى ارتفاع الاجور وتكلف شحن البضائع والتأمين عا في الخارج وارتفاع اسع النفط الذي تزود به الطائر

عاقبت الحاكم تخشين فقط ترمه الإفطار

طوال الايام الماضية من شهر رمضان الكريم لم يقع في ايدي رجال الشرطة من مفطرين سوى شخصين فقط . احدهما مصري الجنسية القي القبض عليه من قبل احدى الدوريات من شرطة الشرق عندما كانت تقوم باداء واجها في المنطقة وهو يشرب زجاجة « بيبي كولا » جهارا نهارا امام المارة في الطريق العام .. والثاني كويتي وقد ضبط وهو بحالة سكر بين داخل مدرسة الصليبخات المتوسطة حيث اثار جوا من الاضطراب والمشاجرة والازعاج في يوم من ايام رمضان . وقد احيل

المذكوران للمحاكمة بتهم الإفطار وقضت الحبس بمعاقبتهما بالحبس حتى ن شهر - بالإضافة الى مارة من أمور خاصة بالنسبة للم الثاني : وذلك تطبيقا للمادة الاولى من القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٨ والتي تنص على انه « يعاقب بغرامة لا تتجاوئ مائة دينار وبالحبس لا يتجاوز شهر . او باحا هاتين العقوبتين كل من جا في مكان عام بالإفطار في نهر رمضان وايضا كل من اجه او حرض او ساعد على تل المجاهرة مع جواز اضافة عق غلق المحل العام الذي يستخ لهذا الغرض لا يتجاوز الشهر

محاضرة الدكتور بيسار

● القى فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الرحمن بيسار امين عام مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة محاضرة في جمعية الاصلاح موضوعها « العقائد الاسلامية بين النصيين والعقليين » مساء يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان في مقر الجمعية بدعوة من لجنتها الثقافية . وقد حضر هذه المحاضرة حمه ورفقه من

مشروع المياه الشامل سيفطي هاجمة المناطق كلها

قال السيد وكيل وزارة رباء بان العمل مستمر في يد الانابيب اللازمة للشبكة مناطق الروضة - النزهة - احية - الصباحية - وحة - والبدوية - ومن مل ان ينتهي العمل في هذه طق في نهاية العام الحالي، وزارة مهتمة جدا بذلك ضا تم تمديد شبكة مياه في من السالمية وينتظر ايصال اه للبيوت خلال هذا العام . وفيما يختص بمناطق بلبيخات ، الرميثية ، لي ، السالمية والمزرعة فان وزارة ستطرح ايصال المياه

لهذه المناطق المذكورة في مناقصة ، وذلك خلال هذا العام .

واختتم وكيل وزارة الكهرباء حديثه عن مشروع توزيع المياه الشامل بقوله : نامل ان ينتهي هذا المشروع قبل نهاية عام ١٩٧٤ وان الوزارة ستعمل كل الجهود في سبيل تغطية جميع مناطق الكويت بشبكات المياه لتنتهي بذلك مشاكل التناكر وضجيج معرقاتها وهي تهدف بذلك بتحقيق الراحة للمواطنين من عناء الحصول على المياه .

اللغة العربية في الوزارات والمؤسسات

تقدم النائب يوسف المخلد بسؤال لوزير التجارة والصناعة عن مدى تطبيق وزارات الدولة ومؤسساتها والبنوك الكويتية والشركات الاهلية لنص المادة الثالثة من الدستور من ان لغة الدولة الرسمية هي اللغة العربية .. وقد جاوب الوزير بان اللغة الرسمية لهذه المؤسسات هي العربية وان هذه الجهات تطالب بالتحديد دائما بذلك . ثم عقب النائب قائلا : اقدم شكري لمعالي وزير التجارة وان كان رده غير مقنع فقد سألت عن الاجراءات .. ومع اني لست اكثر حرصا على اللغة من الوزير فقد قصدت التنبيه الى ما يحدث ضد اللغة في المعاملات الرسمية في بلد عربي كالكويت .. وضرب امثلة للتدليل على ان اللغة العربية اصبحت في خطر فاسم هيلتون في الواجهة بالانجليزية وبالعربية خلف الفندق ، وشركات تعلن في التلفزيون باللغة الانجليزية .. وفي شركات النفط كل المعاملات بالانجليزية .. هل هذه هي لغتنا الرسمية؟ يا وزير ويا حكومة المفروض الا اسأل هذا السؤال ولكن المفروض ان يتخذ اجراء حاسم لاعادة اللغة العربية الى مكانها في جميع اجهزة الدولة وان تؤخذ ملاحظاتنا باهتمام .

بعاد ألان وود عن البلاد

الاقليمية .

استمر عدد العاملين الكويتيين في الشركة بالازدياد فزاد عددهم من ١٤٢ في عام ١٩٦٨ الى ٢١١ في عام ١٩٦٩ الى ٢٣٠ في عام ١٩٧٠ الى ٢٦١ في عام ١٩٧١ .

علم من مصادر وزارة اخلية ان الاجراءات التي مدت في قضية تهريب روبات الروحية التي ضبطها المدعو الن وود مشرف غارة في شركة الزيت الاميركية نفذ خلال الاسبوع الجاري، ك سيتم ابعاده عن منصبه رف تعويضاته وسيفادر بدخل هذا الاسبوع ، بعد ثبت مسؤليته الفعلية عن ادث .

هذه هي المرة الثالثة التي فيها القبض على اشخاص ون في هذه الشركة الاجنبية . مون بتهريب الخمر ، سبق ان قامت اجهزة الامن اد احد العاملين الى خارج د بعد ضبطه متلبسا بالجرم .

كان المتهم الاخير الان وود ضبط مع عامل آخر في بيع الماضي بينما كانا لان تهريب كمية من الخمر سطة احد الزوارق التابعة كة حيث احدث فهاالت .

شركة البترول الوطنية الكويتية تدفحل مجال التسويق العالمي

تقوم شركة البترول الوطنية الكويتية بواسطة مكاتبها الخاصة بالتسويق العالمي في اليابان ، والمملكة المتحدة

تصويب

حدث خطأ في اسم كاتب صفحة الادب في العدد ١٢١ من المجمع

العربي والباكستان والهند واندونيسيا واليابان . وواصلت الشركة جهودها لتدعيم العلاقات التجارية بينها وبين شركات البترول الوطنية في كل من العراق ومصر واندونيسيا والهند واطاليا ، فنجحت في ابرام عقود جديدة طويلة الامد لتزويد هذه الشركات بالمنتجات البترولية . وتقوم دائرة التسويق

والكويت بتسويق المنتجات البترولية في انحاء مختلفة من العالم ، وتشمل هذه المنتجات النافتا، والبنزين، والكيروسين وزيت الغاز وزيت الوقود بأنواعه العديدة . وقد تمكنت الشركة خلال النصف الثاني من عام ٧١ من الدخول الى اسواق امريكا الشمالية واللاتينية واستراليا وافريقيا بالإضافة الى تثبيت اقدامها في

اجتماع المجلس التنفيذي لوكالة الأنباء الإسلامية في نوفمبر القادم

الشيخ أحمد مجوم
يكتب
«للمجتمع»



على صفحات «المجتمع»
سنلتقي قريبا في حديث شامل
وشيق مع معالي الشيخ أحمد
صلاح مجوم صاحب القلم
الرصين في الفكر الإسلامي
والبحوث الاجتماعية وعلم
الاقتصاد .

وسرنا أن نعرف قراء
«المجتمع» بهذه الشخصية
التي سنلتقي بها قريبا ان شاء
الله .

□ المؤهل : بكالوريوس كلية
التجارة - ادارة اعمال .
قد تقلد منذ تخجه العديد

علم مراسل «المجتمع»
من مصدر ماذون في وكالة الأنباء
الإسلامية بأنه من المقرر اجتماع
لمجلس التنفيذي لوكالة الأنباء
الإسلامية في شهر نوفمبر
لقادم .

هذا ويتكون المجلس
لتنفيذي من ستة أعضاء
مثلون إيران ، باكستان ،
صر ، المغرب ، السعودية ،
سنغال ، وذلك بالإضافة
لى الامين العام للامانة الإسلامية
وقد تكون المجلس التنفيذي
لى اثر اجتماع الجمعية
لعومية بكوالا لمبور في شهر
غسطس الماضي .

وتشكل الجمعية العمومية
من جميع وكالات الأنباء في
لدول الأعضاء بالامانة
الإسلامية .

ويضيف مراسل «المجتمع»
بجدة بان الاجتماع القادم
لمجلس التنفيذي والمقرر
قده في نوفمبر القادم سيقدر
مبين مدير عام للوكالة
الإسلامية . بالإضافة الى
قرار طرق تمويل الوكالة .

والجدير بالذكر ان الوكالة
الإسلامية قد تسلمت مبلغ
٤ الف دولار امريكي مساهمة
من جلالة الملك فيصل لتسيير
عمال الوكالة الى حين الاجتماع
لقادم .

□ في عام ١٣٧٠ هـ تسلّم
منصب مدير عام ادارة الزكاة
والدخل . ثم مديرا عاما
لشركة الاسمنت العربية
المحدودة .

□ وفي عام ١٣٧٨ هـ عين بأمر
ملكى وزير دولة وعضو مجلس
الوزراء ثم وزيرا للتجارة
والصناعة حتى عام ١٣٨٢ هـ

□ وفي عام ١٣٨٣ هـ اختير
رئيسا لمجلس ادارة الخطوط
الجوية العربية السعودية ،
كما انتخب ليكون مديرا عاما
لمؤسسة المدينة للصحافة
والنشر . وعضو المجلس
الاعلى لجامعة الملك عبدالعزيز
بجدة .

وباسم أسرة تحرير «المجتمع»
نشكر للشيخ الجمجم تجاوبه
الكريم مع المجلة والى اللقاء في
الحديث الشيق الذي سيحجبه
مراسلنا في جدة مع الشيخ
الكاتب .

٤ آلاف طالب وطالبة
يدرسون القرآن الكريم

● «خيركم من تعلم القرآن
وعلمه» حديث شريف
من هذا المنطلق تكونت في
مكة المكرمة «جماعة تحفيظ
القرآن» لتتولى تحفيظ وتعليم
القرآن الكريم للراغبين من
الفتيان والفتيات والذين
بلغ عددهم حتى الآن أربعة
آلاف فتية وفتاة ، يدرسون

فيصل بن عبد العزيز وع
كبير من المواطنين الذ
يساهمون بمد هذا العم
الجيل بالمساعدات الما
والعنوية .

وستطالع قريبا على صفح
«المجتمع» استطلاعاً شام
لهذا العمل الجليل فالى لقا

٢٠ ألفا من المدرسين
للتدريس بالسعودية

نتيجة للاقبال المتزايد
التعليم في المملكة العر
السعودية او ما صاحب ذ
من افتتاح مزيد من المدار
والمعاهد والكليات في مختا
مدن وقرى المملكة ، فقد

عدد المدرسين والمدرس
الذين تم التعاقد معهم من
وزارة المعارف والرياسة الع
لتعليم البنات للعام الدرا
الحالي حوالي ٢٠ الفمدر
ومدرسة من خمس بلدان عر
هي مصر ، سوريا ، العر
السودان ، ولبنان ويق
هؤلاء المدرسون بالتدريس
المراحل المتوسطة والثان
والجامعية . اما المرحلة
الابتدائية فقد أصبح هن
شبه اكتفاء ذاتي وخصوصا
تعليم البنات للمرحلة الابتدا
حيث أن جميع المدرسات
هذه المرحلة هن من السعود
كما ان معاهد اعداد الع



رسالة « عمان »
من : علي محنون

● الفيت هنا وزارة الاقتمة
.. بعد ان دمجت في المجر
الاعلى للتخطيط الاقتصا
والانمائي .

وهو مجلس يشرف اش
كاملا على حركة التنمية .
والسياسة الاقتصادية
البلاد .

● اقيمت ندوات دينية ش
في البلاد بمناسبة رمض
الكريم .

● عاد الى البلاد معالي الس
فهد آل سعيد وزير الدوا
لشؤون الخارجية بعد ان
اجتماعات الدورة السابع

والعشرين للامم المتحدة
مقرها بواشنطن ، هذا
صرح معالي الوزير لمراس

« المجتمع » بأنه قد اج
مقابلات عديدة مع الوف
العربية والاجنبية كما اج
محادثات حول الاوضاع ال

في العالم اجمع والعالم الم
بصورة خاصة . وقد الق
معالي الوزير العماني ايض
كلمة عمان في الجمعية ال
للأمم المتحدة شرح فيه
سياسة السلطنة

الدولية والتي تشترك فيها
جميع الاقطار الاسلامية
والاقطار التي توجد بها اقلية
مسلمة كما تدعى الدول العربية
بصفة مراقبين في المسابقة التي
يشترك فيها حكاهم من السعودية
ومصر .

هذا وتقدم للفائز تذكرة
اركاب مجانية للسفر الى
السعودية لاداء فريضة الحج
اضافة الى مكافأة مالية .

ومما تجدر الاشارة اليه انه
قد وصل عدد من الفائزين في
الاعوام الماضية الى السعودية
لاداء فريضة الحج وقد قامت
وزارة الحج والاقواف السعودية
باستضافتهم طيلة مدة اقامتهم
بالاراضي المقدسة ومما هو
معروف ان العلوم الاسلامية
تدرس في ماليزيا كمادة اساسية
في المدارس الابتدائية والمتوسطة
والثانوية . وفي ماليزيا كليتان :

اسلاميتان في جامعة ماليزيا وفي
كلية ولاية كلنتن . اضافة الى
مدرسة اسلامية في كوالا لمبور
يتخرج منها الوعاظ الذين
ينتشرون في انحاء ماليزيا .

ويبلغ عدد سكان ماليزيا ١٢
مليون نسمة وتصل نسبة
المسلمين الى ٥٢٪ .

والجدير بالذكر ان نسبة
تعداد المسلمين في الجزيرة
تبلغ حوالي ٤٠٪ من عدد
مجموع السكان .

وعلى مختلف المستويات لمواجهة
هذا الاقبال المتزايد عاما بعد
عام .

المسلمون في جزيرة سورينام

وصل الى جدة في اوائل
لاسبوع الماضي السيد احمد
علي وزير الشؤون الاجتماعية
في جزيرة سورينام بالبحر
الكاربيبي وذلك لاداء مناسك
العمرة .

وقد انتهز الوزير فرصة
وجوده في السعودية فقام
بزيارة لوكيل وزارة الخارجية
السعودية ، لعرض اوضاع
المسلمين في الجزيرة وقد صرح
لوزير السورينامي لمدوب

« المجتمع » بأنه قد وجد تفهما
ناما من وكيل وزارة الخارجية
السعودية لعدد من الامور التي
جرى عرضها ، كما وان
السعودية ستقدم العديد من
المساعدات في مجال التوعية

الاسلامية والتعليم الديني .
وأشار الوزير الى ان هناك
قصا في تفهم مبادئ الدين
الاسلامي لدى سكان الجزيرة
من المسلمين .

مسابقة القرآن الكريم بماليزيا

تحدث القائم بأعمال سفارة
ماليزيا في السعودية لجريدة
المدنية المنسورة عن
مسابقات تلاوة القرآن الكريم
في ماليزيا فأشار الى ان
الحكومة الماليزية تقيم في شهر
رمضان من كل عام مسابقة
دولية لتلاوة القرآن ، وذلك
بهدف ايجاد الوعي الشامل
بعظمة القرآن الكريم .

ففي كل ولاية من الثلاث
عشرة ولاية بماليزيا تقام
المسابقة لاختيار احسن مرتل
ومرتلة ، ثم تقام بعد ذلك
مسابقة وطنية بين الفائزين من
كل ولاية لاختيار افضل مرتل
ومرتلة في ماليزيا حيث يدخل
في مسابقة ترتيب القرآن الكريم



بمناسبة
عيد الفطر السعيد

يسرنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ هبة الله السعيد

والى سمو ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي وإلى الحكومة الرشيدة
والى الأمة العربية والإسلامية وأصدق القراني وأطيب الأمنيات
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

عبد المحسن عبد العزيز الباطين
وكيل سيارات داتسون

Trade in Maids

(Continued from page 5)

fact that the agent gets the passport within a few days testifies to his "influence" with the right people. As an ayah, the girl is paid anything from Rs. 400 to Rs. 600 a month with free board and a furnished room plus such facilities as the occasional use of a car. On Sundays she can even motor down to church. Many girls save their salaries to buy jewellery or send money home.

The agents take care of their financial affairs. If a girl working in Kuwait sends money through a bank, the recipient will get it at the official rate of Rs. 20 a Kuwaiti dinar, compared to the Rs. 33 a "sterling foreign exchange centre" deals in in Kairbadevi, category of

Maharashtra and Daman in Gujarat. The fare includes charges for meals during the voyage which lasts eight days. Since each boat carries 15 persons, one would expect that a trip yields the operator Rs. 15,000. But it is not so. "After all, we have to provide for hafta also."

He also referred to "bogs" agents, mostly fishermen, who dupe their passengers. After collecting the fare they put to sea and drop them at a point near the shore. "The land over there is Dubai they say. The passengers on board are fooled. They are not in Dubai but only in some remote part of Surat. Muslim girls from por also go to the Gulf. The procedure followed is different. It is to Arab."

in that that w does n dower. Girl are o Some send agen ayal nev lea yo le

حملة ضد الخليج .. في الصحف الهندية

مزاولة « الدعارة » بجانب عملين كخدمات .. الى اخر ما شاء لهم خيالهم المغرض . وتأتي هذه الحملة ضد الدعارة والمسلمين والهادفة الى اثاره احقاد الهندوس ضد العرب والمسلمين ، لتهيئة النفسية الهندية لزيد من التقارب العاطفي مع اعداء العرب ولزيد من المذابح ضد المسلمين في الهند .

تقول صحيفة « التاميز » الاسبوعية « الصادرة في بومباي ان ٥٠ ٪ من الـ ١٢٠٠ جواز التي صدرت اخيرا في بومباي كانت لثساء معظمهن يستعد للسفر الى امارات الخليج العربي للعمل كخدمات - وفي الوقت الذي يعود فيه بعضهن بحالة مزرية وقصص مفجعة وخيبة امل كبيرة لا تزال الصفوف الطويلة تنتظم وتزداد امام ابواب القنصليات العربية لانجاز اجراءات السفر لهن ا وراء الرواتب المغرية التي يسمعن عنها .

under consideration they have lost the time looking for it.

Javid Hasan.

GULF INDIANS SPEAK

LL-treatment a and morning to midnight working hours are the chief complaints of Indian domestic servants in the oil-rich sheikhdom of Kuwait, where 10 per cent. of the 320,000-strong population consists of Indians.

Kuwaiti men are said to be better employers than their temperamental and nagging wives. Some girls, it is stated, occasionally take a day off and continue working.

money. So she pushed me out of the house in the rain. I stood out in the cold night, shivering." Ultimately, she was rescued by the mistress's kind mother-in-law who accommodated her in a friend's house for a week. Mrs. C., in the meanwhile, arranged for the sending of "Baby ill. Rush home" telegrams. It took three cables to persuade the employer to send her home.

Job disappointment confined to domestic posts. Girls

هو ان نساء العرب مثاليات في تدينهن . وان عقوبة الزنا هناك هي الرجم بالحجارة كما حددها القرآن ، وانه لذلك لا توجد دعارة سهلة .

وقالت ان بعض رجال الاعمال العرب يأتون الى الهند ويفرون البنات بالعمل هناك ولدى وصولهن يعرضن فوراً للبيع او يجبرن على ممارسة الدعارة . وان بعض العرب يخدعون « فتياتنا المسلمات » ويتزوجونهن بحضور ابائهن ولدى وصولهم هناك يتم تطليقهن وبيعهن او تحويلهن الى جوارى وخدمات . وامتدت الحملة الى البرلمان حيث اعلن السيد سيرندار بال سنغ ان الحكومة تولى الامر اهتماما بالغا وستتخذ القرارات المناسبة .

وتفتري مقالات اخرى وتتحدث عن المعاملة القاسية والمهينة التي تلقاها الفتيات الهنديات في الكويت ، وعن الضرب والتعذيب والحرمان ، وعن الاغتصاب والاختطاف الذي يتم تحت سمع وبصر الجمهور والبوليس ، وتروي قصص مفصلة عن ذلك على لسان بعض العائذات ممن كن ضحية لهذه الحوادث المزعومة . ومع كل ما يكتب وينشر ويقال لا نسمع من سفاراتنا في الهند ولا من حكوماتنا هنا أي صوت يستنكر هذه الحملة المغرضة او يرد الينا اعتبارنا

وزعمت الصحيفة ان مؤتمرا لدول الخليج عقد في مسقط مؤخرا ناقش مسألة « المتاجرة بالهنديات » واتخذ قرارات حازمة لمحاصرتها ، وذلك لان الحقائق بدأت تروج عن تجارة الرقيق واجبار الفتيات العاملات على العمل بالدعارة . وذكرت الصحيفة ان تسفير الفتيات من الهند الى امارات الخليج اصبح تجارة مربحة لدى بعض العرب الذين احترفوها ووجدوا فيها صيغة جديدة لتجارة بيع العبيد التي مارسها اجدادهم من قبل . وذكرت الصحيفة ان سر الاقبال على المتاجرة بالهنديات

is not possible at to verify these figures. The regional passport officer of Bombay

حوالفة العربية .. في الصومال

السلاح الذي لا يقهر للجم الماركسية اللينينية

٢١ أكتوبر الماضي أعلن
الصومالي اعتماد
الصومالية لغة رسمية
الحروف اللاتينية
لكتابة اللغة الصومالية
هذا الإعلان ضمن
الإنجازات التي تباهى
الخطاب الرسمي في مناسبة
الانقلاب الأخير في
شوا

كانت « المحتج » قد
ت إلى هذا القرار قبل
رسميا حينما أعلنت
الصدقة الصومالية
الاسلامية ، وقد جاء
ضمن الحديث عن اتجاهات
الانقلابي « لبلشفة »
في الصومال وجرم بعيدا
الانتماء العربي الاسلامي
حضاريا وثقافيا

هل الامر المفجع في هذا
هو انه اتخذ في
الاستقلال وعلى يد حفنة
لصوماليين ، في الوقت
اجتهد الاستعمار سنين
لاقراره وفشل نتيجة
العارمة التي كانت
البلاد كلما تردد واثبع
بزم الادارة الحاكمة على
ه وفرضه على الناس .
قد ظلت قضية اللغة

في الصومال الاساس
الذي دارت حوله
المعارك الوطنية وانعدت
ارادات الامة الصومالية
للتحرر والاستقلال .
استعراض سريع لتاريخ
الانقلاب ، نجد ان فكرة
الحروف اللاتينية جاءت
لستعمار الغربي في
القرن التاسع عشر
احتاحت جيوش
عمار انحاء القارة الافريقية
ها جماعات التبشير
في لتقوم بتنصير القارة
حماية الاستعمار
لال .

المشر الكبير « الاب
على راس الجماعات
انية يحمل كتب التنشر

واعلن الجهاد وانتظم الشعب
في صفوف المقاومة تحت قيادة
المجاهد الكبير محمد عبدالله
حسن ، الذي شكل ما عرف
باسم « جيش الدراويش » .
واستمرت الحرب ٢٢ عاما ،
ضد محاولة « تكفير المسلمين
ومحو رسم القرآن واللغة
العربية » واندحر الاستعمار
وطرد المشرون من الارض
الاسلامية .

وبعد هذه الثورة استفاد
الانجليز من الدرس ولكنهم
لم يياسوا في محاربة الاسلام ،
فاعدوا الكرة تحت قناع
جديد ، ان تكون للصوماليين
لغة قومية خاصة ، وتعتبر
لغة رسمية للبلاد ، وحاول
استمالة العنصر الوطني لذلك
وبدا بالفعل في تدريب البعض
على كتابة الصومالية بالاحرف
اللاتينية . وعندما ارادوا ان
يبدأوا بتنفيذ هذه الخطوة
رسميا عام ١٩٦٨ ، اشتعلت
الثورة مرة اخرى وسقط
خلالها الشهداء برصاص
الانجليز في مدينة « ابرعو »
وجرح الحاكم الانجليزي في
المدينة . فتراجع الانجليز مرة
اخرى واصبوا بخيبة أمل
كبيرة .

بعد ذلك بدأ تعليم العربية
ينشط بشدة بين الصوماليين
واصبحت هي لغة التفاهم
والمعاملات والصحافة . حيث
كانت معظم الصحف تصدر
باللغة العربية وعندما أعلن
الاستقلال طالب الصوماليون
ان تعتمد اللغة العربية لغة
رسمية فاعترض بعض مواطني
الجنوب فتعدل المطلب القومي
الى اعتماد الاحرف العربية
لكتابة اللغة الصومالية والتي
تبلغ نسبة العربية فيها ٥٥ %
من كلماتها ، وقرر البرلمان
الصومالي ان تشجع اللغة
العربية الى جانب ذلك وان
تصبح هي لغة التعليم ، وتكون
اللغة الايطالية التي كانت
هي لغة التعليم مجرد لغة
احسنة .

لا زالت اصداء الخطاب
القاريخي الهام الذي يعتبر
تاريخية تحدد اسلوب ومنهج
وطريق تطور بلادنا نحو بناء
المجتمع الديمقراطي عبر التحولات
الثورية للاسس القديمة لاجتماعنا
توارت الصراعات والجدل الفير
القطبي من جانب العناصر
الرجعية تعيش الماضي وافكاره
الرجعية وتريد عبر اقتنعتها
المختلفة الاستفادة من الوضعية
الحالية .. الا ان الخطاب الذي
نصر باسلوب وفكر اشتراكي
على وضع النظرية الثورية من
جانب القائد والمعلم فلتد استطاع
ان يضع هذا القضية للوضوح
الفكري الذي يعتبر البديل
الوحيد والذي لا بد لكل ثورة
تستهدف التقدم ان تفسر عليه
لكي تفضي على التخلف .. فلم
يعد لاصحاب الاشتراكية المؤمنة
والافريقية والنخ .. مكان فسي
هذا الموضع الذي اخنار عن
ايمن ووعي ودون ما وسيط او
مترجم في صومالي ثوري
الاشتراكية العلمية الماركسية
اللينينية ولقد أعلن الرئيس القائد

قال محمدا معالم الطريق
في مدرسة الشهيد حلائي
اننا نريد ان نعلن هنا
هذه اللحظات الحاسمة والذ
من مسرتنا لثناء محتفنا
الاشتراكية التي نطبقها في
هي الاشتراكية العلمية التي
اسسها ماركسي وانجليز و
لينين العظيم الماركسية اللينينية
وليست الطوباوية المجردة .
انها الاشتراكية التي ناضل
اجلها لينين وآخرون لتطبيقها
بلادهم واقاموا مجتمعنا قائما
القرص ايتسولوية والمعدل
الاجتماعية والتقدم والتحرر الك
للطبقة العاملة من برائن الراسم
تحتل الاغلبية الحكم من اج
مستقبل المجتمع .

بعد هذا الوضوح والطريق
المستقيم لم يعد للجماهير للعريضة
وهي في كل موقع عمل الا
تتسلح تسليحا نظريا مرتبط
بالفكر الماركسي اللينيني وتطبيقه
على الواقع الصومالي وفي وقت
الجماهير المؤمنة المسلحة بالفكر
العلمي يقول القائد لمسرتنا
الظاهرة اننا مع الحرية والمعدل

والزمرة الشيوعية التي تعمل
من خلاله قد نجحت في فرض
السياسة التي فشل في تنفيذها
الاستعمار بكل الوسائل
والاساليب . ولعل الاستعمار
قد تعلم من تجربة الثورة
الكفائية في تركيا فحاول
تطبيقها في الصومال ، والقضية

الصومالي الذي نشرته
صحيفة نجم أكتوبر الرسمية
يوم ١٦-٨-٧٢ - فالفي جميع
هذه القرارات والتي جاءت
كنمرة لجهاد الامة وكفاحها
التاريخي وامانيها الخالدة ،
وفرض الحروف اللاتينية على
الشعب الصومالي المسلم
مسد الطنية لئلا اللان

محمد إقبال

وفلسفة (الذاتية)

الخلفيات الفكرية لمنظومة اسرار خوزي



أما فلسفة محمد إقبال فقد
نبعت من فكر الرجل الديني ..
وتمتاز بخواص هامة يجدر بنا
أن نعددها ..

فهي أولا موافقة لروح
القرآن الكريم متحررة من
الخلط الفلسفي الذي تأثر
بتيارات الفكر الاغريقي او
الهندي .

وهي ثانيا .. فلسفة عملية
واقعية تختلف عن تلك
التهويمات النظرية التي لا قيمة
لها خارج دائرة الجدول والتجديد .
وهي اخيرا .. قد ساهمت
في تجديد الفكر الديني واصلاحه
وتخليصه من النزعات
الانهازمية التي اغرقته فيها
افكار العهود المتأخرة حيث
فترت حرارة العقيدة وطال
العهد بايامها الاولى .. ايام
الصفاء الفكري والتوحيد
والجهاد ..

ومثلها يصبح التاريخ زيفا
يليه الاتوباء كيفما شاعوا
كذلك فقد أصبح الفكر لعبة في
أيديهم .. يرفعون من المفكرين
من شاعوا بوسائل اعلامهم
وبتفوقهم الثقافي والمادي
ويقبرون بالصمت والتجاهل
كل من لا يعجبهم فكره ودينه .
ومحمد إقبال كان ضحية
هذا التعصب ... وضحية
اولئك الذين ساءهم ان يشرق
روح جديد في فكر الأمة
وعقيدتها في الوقت الذي تهبأ
فيه تلامذتهم لبث السم الثقافي
في عقول المسلمين ...

فلم يبرزوه للناس الا بقدر
ما احسن الظن ببعض
المستشرقين او بقدر ما احسن
الظن بالثورة الكمالية كبعض
مسلمي تركيا الذين نشدوا
النقطة على...

الانسان الشرقي .. ولاحساسه
بان موقع الايمان من الانسان
هو القلب وبان الشعر هو
أفصح من يخاطب القلب ..
وفي كل اعمال اقبال
الشعرية يجد الانسان افكاره
من وراء الكلمات ويلمس
فلسفته تتخلل تأملاته
واشراقاته الفكرية وانفعالاته
الروحية والعاطفية ..

ولكن منظومة اسرار خودي
هي الديوان الرئيسي الذي
ضمنه اقبال فلسفته كاملة ..
وفي الطبعة الاولى للديوان
كتب اقبال مقدمة اجمل فيها
فلسفته بوضوح الا ان هذه
المقدمة اختفت في الطبعات
التالية ..

وقد بدأ المقدمة بتساؤل
هام :

« هذه الوحدة الوجدانية
او نقطة الشعور المنيرة التي
تستثير بها افكار الانسان
وعواطفه ورغباته ، امر تحيطه
الاسرار ، ينظم ما في نظرة
الانسان من كيفيات متفرقة
غير محدودة .

ما هو هذا الشيء الذي
نسميه « أنا » او « خودي »
الذي يبدو في اعماله وبخفى
في حقيقته ، والذي يخلق
كل المشاهدات ولكن لطافته لا
تحتل المشاهدة ؟ اهو حقيقة
دائمة أم ان الحياة تجلت في
هذا الخيال الخادع وهذا
الكذب « النافع ! » تجليا
عرضيا لتحقيق مقاصدها العملية
الراهنه ؟ »

ويعتقد اقبال ان سيرة
الامرد والجماعات موقوفة
على جواب هذا السؤال ...
ويقول ان الجواب عليه
لا يتوقف على المقدرة الفكرية في
الاحاد والجماعات بقدر ما
يتوقف على طباعها وفطرتها ..
ومن هنا اختلفت مذاهب
الشرقيين الخيالية عن مذاهب
الغربيين العملية .

ثم يستعرض اقبال فسي
مقدمة تاريخ المسألة ..
ويقول بان حكاء الهنداك
دققوا في حقيقة « العمل »
وانتهوا الى ان حياة « أنا »
المسلسلة وهي اصل المصائب
والالام منشؤها العمل وان حال
النفس الانسانية نتيجة محتوما
لا...

مل اهم حقيقة تقال عن فلسفة اقبال هي انها فلسفة
أمية .. وتلك صفة يرضن بها الانسان على الكثير من
بال الفكرية التي اشتهرت بانها « فلسفة اسلامية » مجرد
بطلها كانوا مسلمين . فما يدرس الان في الجامعات
التي...

بالة الاسلام في غرب اسيا
 رة بليغة الى العمل ..
 سلام يرى ان « انما »
 وق ينال الخلود بالعمل .
 وقد جاءت تفسيرات
 صوفية للقرآن مشابهة
 سيرات الهناك لكتاب
 لجيتا « ... كما يوضح
 التشابه بين تفسيرات
 الدين ابن عربي الاندلسي
 فكر اجاربه في ما يختص
 هب وحدة الوجود .
 بن هنا ينبع موقف اقبال
 ملاي ... ومخالفته
 صوفية في وحدة الوجود
 ثار الذات والعزوف عن
 بل والقوة . وقد كتب في
 ي رسائله التي رد بها
 خصومه ..

ان حالة السكر (في
 علاج الصوفية) تنافى
 سلام وقوانين الحياة ، وحالة
 حو ، وهي الاسلام ،
 بقة قوانين الحياة . وانما
 الرسول صلى الله عليه
 لم الى انشاء امه صاحبة
 حالة الصحو) ولهذا تجد
 سحابة رسول الله الصديق
 ر والفاروق الاعظم ولا تجد
 افظا الشرازي .)
 يقول في الرد على وحدة
 بود .
 ان تعليم الاسلام بين
 منح . هو ان ذاتا واحدة
 حق العبادة وان كل
 رة التي ترى في العالم
 قة ليست عقيدة وحدة
 بود من تعليم القرآن . فان
 ان يبين المغايرة التامة
 الخالق والمخلوق او العابد
 بود « ويقول في رسالة
 ي :

الحق ان التماس معان
 به في قانون امه هو مسخ
 القانون كما يعلم من
 القراطة . ولا يختار
 الطريقة الا امة في فطرتها
 وع والمذلة . ومن
 اء العجم جماعة في
 هم الميل الى الاباحة ، وهذا
 في ايران من قبل
 لام . وقد صد الاسلام
 هذا الميل الطبيعي .
 اد فظهر حينما وجد
 سة .. فوضع للمسلمين
 س ادب يقوم على وحدة
 ود . وقد افتن هؤلاء

في كل امر مهدوح في الاسلام .
 واضرب بالجهاد مثلا . فقد
 الشمس شعراء العجم معنى
 اخر في هذه الشعيرة التي
 يراها الاسلام من ضرورات
 الحياة . انظر في هذه
 الرباعية .
 « يسلك الغازي كل سبيل
 من اجل الشهادة ، ولا يدري
 ان شهيد العشق افضل منه .
 كيف يستوى هذا وذاك يوم
 القيامة . هذا قتيل العدو
 وذاك قتيل الحبيب » وهذا

جميل في الشعر ولكنه خدعة
 لابطال الجهاد .
 ويقول اقبال في ديوانه
 « ضرب الكليم » .
 تبذلت فاجهد ان تبدل شرعة ..
 فليس يطبق الظبي شرعة ضيف
 ... يقصد ان الاممة
 ضعفت عن شريعة القرآن
 فحاولت ان تبدل القرآن ليلانم
 وضعها الجديد .. ولم تحاول
 ان تبدل حالها ليلانم القرآن .
 وكتب مرة الى احد
 اصدقائه :

كل شعر التصوف ظهر في
 زمان ضعف المسلمين السياسي
 وكل امة يصيبها ضعف كالذي
 اصاب المسلمين بعد غارات
 التتار ، تتبدل انظارها ويجعل
 الضعف في اعينها ، وتركن الى
 ترك الدنيا . وفي هذا الترك تخفى
 الامم ضعفتها وهزيمتها في
 تنازع البقاء .. انظر الى
 مسلمي الهند ... فقد انتهى
 الادب عندهم الى من الرثاء
 في لکننو .
 « البقية في العدد القادم »



وَالسَّيِّخُ حَبِيبُ السُّلَّةِ الصَّبَاةِ
 وَفِي الْبَيْتِ عَيْدُ الْفِطْرِ السَّعْيَاةِ

تَشْرَفُ

مَرْكَة نَفْطِ الْكُوَيْتِ الْمَحْدُودَةِ
 بِتَقْدِيمِ اَخْلَصِ التَّهَانِي وَاطْيَبِ الْاَمَانِي

إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ السُّمُو

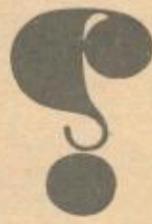
السَّيِّخِ حَبِيبِ السُّلَّةِ الصَّبَاةِ

أَمِيرِ الْكُوَيْتِ الْمُعْظَمِ

وَوَلِيِّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ

وَحُكُومَتِهِ الرَّشِيدَةِ

وَالشَّعْبِ الْكُوَيْتِيِّ



كيف سقط

المسلمون

بقلم المفكر المصري
وحيد الدين خان
رئيس تحرير (الجمعية الزمبوعية) دلهي

- ١ -

كان المسلمون هم الذين ودون آسيا وأفريقية حين ن لأوروبا النهضة . وكان هيا ان تصطدم أوروبا مع سلمين . وكانت النقطة سائية لصراع الأوروبيين سلمين هي سنة ١٧٩٩ ن تحطم الأسطول العثماني متشهد السلطان تيبو و يواجه الانجليز في الهند . ذلك زالت العراقيل امام با لاقتسام عالم الاسلام . ولكن هذا السقوط سياسى للمسلمين لم يقض ، دافع الجهاد في قلوبهم ، بضوا يكافحون الاستعمار صورة حركات ثورية . تلال العالم الاسلامى بهذه نركات التي استهدفت نيل استقلال من السيطرة جنية .

أن معظم بلاد الاسلام قد سررت اليوم بعد دفع حيات منقطة النظر . ان عالم الاسلام لم يتحرر ره في حقيقة الامر . فالغرب يزال يسيطر ، وهو الذى كم ، على معظم اجزاء الوطن سلامى ، مباشرة او بصورة ر مباشرة ، وهو الذى يثر معا الثورات في اى بلد من

من الظروف القاسية (التي نمانى منها بالفعل) فان السيطرة العلمية والصناعية لشعوب الغرب تكفل لها السيطرة على عالمنا بأسلوب جديد غير الأسلوب القديم . وهذا الأسلوب الجديد هو عقد المعاهدات التجارية والمعونات الاقتصادية التي لا تقل فداحة نتائجها عن النظام الاستعمارى القديم في شىء .

ان هذه الحالة التي انتهينا اليها تبين لنا انه كانت هناك نفرة في برنامج كفاحن الطويل . فلو ظل كفاحننا على الطريق الصحيح لما كان لنا ان نواجه الظروف الحزينة التي نواجهها اليوم بالفعل ، رغم تقديمنا كل تلك التضحيات المنقطة النظر .

أين كانت تلك الثفرة ؟ ان الثفرة تكمن في ان الحركات

العرفان الكامل عن نوعية العدو الذى تواجهه . ولذلك حدث ان هذه الحركات العظيمة لم تتمكن من تحضير شعوبها لمواجهة الظروف التي نشأت عن الرحيل الصورى للاستعمار عن اراضينا .

لقد جلسنا ننفخ في الابواق ابتهاجا برحيل الاستعمار واذا به يدخل بيوتنا من ابواب غير الابواب التي خرج منها .

- ٢ -

كان المسلمون هم سادة العالم في القرن الثالث عشر ، وكانوا عنوان عصرهم في القوة السياسية والرقى الحضارى وفي العلوم والقنون . وفي ذلك القرن قررت أوروبا ان تتعلم العربية وتكتسب علوم

الذى يعرف في تاريخ أوروبا بالنهضة . ان أوروبا ، التي تعلمت علوم المسلمين وأضافت اليها ، قد قويت حتى سادت العالم قاطبة ، بله العالم الاسلامى وحده .

وبعد خمسة قرون من هذا الحدث كان المسلمون يواجهون ظروفًا مماثلة . لقد افاق المسلمون حين وجدوا الأوروبيين في عقر دارهم . لقد تمكن الأوروبيون من غزونا بسبب تقدمهم المادى والسياسى والحضارى والعلمى والفنى وبرز من بين المسلمين من دعا لتعلم لغات الغرب وعلومه ولكن النتيجة التي أسفرت عنها هذه الدعوة كانت عكسية أوروبا التي كانت قد استولت على اراضينا من قبل استعبدت عقولنا ، ايضا بعد ان درسنا آدابها ولغاتها ناهيك عن حصولنا على الهدى الذى انطلقت من اجله دعوى تعلم علوم الغرب .

لماذا هذا الفارق الشاس بين واقعتين من نوعين واحدة ؟ ان السر يكمن في الفارق الكبير بين العقليتين اللتين دعنا شعوبها الى تعلم علوم الحضارة القاهرة فم عصرهما . لقد تعلم الغرب علومنا ليهزمننا بأسلحتنا ولذلك لم يلتفت الى حضارتنا وادبنا . اما نحن حين دعوا انفسنا لاكتساب علوم الغرب فلم نكن نستهدف سوى ا تقلد مظاهر الحضارة القاهرة ، فنصبح متحضرين في عيون الذين استعمرونا وكانت النتيجة اننا لم نتوجه الا الى آداب الغرب ولغاته وحضارته . ولم نلتفت الى علومه وصناعاته التي كانت السبب الحقيقى وراء طفينا أوروبا . وحيث يوجد فارقا عظيم كهذا ، في نوعية التفكر والاعمال ، وجب ان يوجد فارق اعظم في النتائج .

بعد بدء الاسلام بقليل ولالة سنة تالية كان المسلمون يحتلو في العالم القديم نفس المرك الذى تتمتع به روسيا وامرنا في عالم اليوم . لقد كانت أور لا تزال غارقة في « القسرو

انوا قد ورثوا علوم المصريين
لروم والفرس واليونان ،
صبحوا هم وحدهم أئمة
لم والفن في تلك العصور .
انت اللغة العربية هي لغة
لم الوحيدة . وكان طلاب
لم يتوجهون الى القاهرة
مشق وبغداد وقرطبة
رناطة ، تماما كما يتوجهون
وم الى معاهد وجامعات
رب .

في القرنين الثاني عشر
ثالث عشر كان المسلمون في
ج شوكتهم السياسية
صلوا حتى فرنسا . وهناك
ت اوربا حربها الطاحنة
د المسلمين والتي استمرت
نين كاملين ، وسميت
حروب الصليبية ، والتي
بت بفشل الاوربيين نهائيا
تحقيق اى من اهدافهم .
اوربا لم تفقد العزيمة .

- ٢ -

برز بين الاوربيين فكر
يد . كان الصليبيون قد
بوا خلال حروبهم ان
سجين اقوى منهم في العلوم .
صور حالة المعسكر الفرنسى
بدا الجيش المصرى يقذفه
بهاجم النارية عن طريق
جنيق . بدا للفرنسيين ان
اعى النارية تنطلق طائرة
معسكر المسلمين لمهاجمتهم .

يكن الفرنسيون يملكون
ى الاسلحة اليدوية
يمة ، وقد اخذتهم هذه
هام النارية على غرة تماما
يحدث اليوم لبلد متخلف
وه الصواريخ والقذائف
ذينة المنطلقة من الطائرات
رع من الصوت !

لكذا كان المسلمون بالنسبة
اوربا في القرن الثالث
و بعد الاخفاق الذريع
ت اوربيا تغيير
راتيجيتها ، واخذت تستعد
لة جديدة على عالم
سلام . وكانت خلاصة
كير الجديد ان يتعلم
بعلوم المسلمين ثم يهزمهم
حتهم وفنونهم ذاتها .
بى الاوربيون الحرب
يدة ب « الصليبية

الاوربيون علوم المسلمين
فيشوهون العقائد الاسلامية
وتاريخ الاسلام لتغير المسلمين
من دينهم حتى ينتصروا !
وبذلك يقلل الغرب من عدد
المسلمين ثم يهزمهم بعد ان
اخفق في الحاق الهزيمة بهم
في الميدان العسكري .

لقد بدأت حركة التبشير
خلال الحروب الصليبية ،
لاول مرة . وقد اقيم اول
مركز للتبشير على يد احد
الصليبيين سنة ١١٥٤ على
جبل الكرمل ثم تبعه فرانسيس
اوف اسيسى (١١٨٢ -
١٢٢٦) الذى اقام نظام
« الفرنسيسكان » الذى يعتبر
اليوم اقوى حركة تبشيرية في
العالم . لقد نجح المبشرون في
اهدافهم لدرجة ان مكاتب
العالم كله امتلأت باباطيل
واكاذيب عن دين المسلمين
وتاريخهم .

وكان الجانب الاخر
للصليبية الجديدة ان قامت في
اوربا حركة قوية تدعو لدراسة
علوم المسلمين وفلسفتهم .
وبدأت جامعات اوربا تدرس
اللغة العربية ، وازدهرت
حركة ترجمة المؤلفات العربية
الى اللغات الاوربية ، وبدا
الطلبة الاوربيون يتوافدون
على مدن الشرق الاسلامى
لدراسة .

ولا شك ان هذه الحركة
قد واجهت مشكلات جمة في
بداية الامر ، لان الطبقات
المحافظة كانت تخاف من امكان
تسرب العقائد الاسلامية الى
المسيحيين عن طريق تعلمهم
العلوم العربية . وعلى سبيل
المثال ، فحين طالب الراهب
الفرنسيسكانى « روجر
بيكون » (١٢١٤ - ١٢٩٤)
الذى كان عالما كبيرا في انجلترا
حينذاك ، طالب بدراسة اللغة
العربية ، صرخ علماء
اكسفورد : « قد اصبح يكون
عربيا » اى انه اصبح من
المسلمين !!

ولكن الحركة الداعية الى
تعلم علوم المسلمين ازدهرت
رغم هذه الصعوبات
لقد بدا الغرب المسيرة من
حيث توقف المسلمون وازداد

تمكنوا من تغيير مقياس القوة
لاول مرة في التاريخ . فلم تعد
القوة هي قوة الخيول او
الاسلحة اليدوية التقليدية بل
سيخروا الطبيعة واكتشفوا
اسرار القوة الجديدة .

وقد استخدم الغرب هذه
القوة ضد العالم الاسلامى الذى
كان العائق الاكبر وراء طموحهم
الاستعمارى التوسعى وقد
تمكن الغرب من الحاق الهزيمة
بالمسلمين في كل مكان وفي كل
مجال حتى انفرد بجميع
مجالات العلم والعمل والسيادة
.. هذا رغم ان مؤرخى الغرب
يجمعون على ان البعث
الحقيقى وراء نهضة الغرب
هي العلوم التى وصلت اليه
عن طريق المسلمين .

- ٤ -

لقد شاهد التاريخ منظرا
آخر بعد خمسة قرون .

بعد ان اندحر المسلمون
امام اوربا وبهرتهم حضارتها ؛
اندفعوا الى تعلم علوم الغرب .
ولكن النتيجة هذه المرة كانت
عكسية . لقد بنى الغرب
علومنا وازاد اليها حتى
استعبدنا وقلب موازين العالم
بفضل تلك العلوم . اما نحن
حين تعلمنا علوم الغرب فلم
نضف اليها شيئا ، بل اصبحنا
مجرد ناقلين ومقلدين . والسر
في هذا ان المحرك الذى دفعنا
نحو تعلم علوم الغرب كان غير
المحرك الذى دفع الغرب الى
استيعاب علومنا .

مع المع الاسماء التى
طالبت المسلمين بدراسة العلوم
الجديدة : السير سيد احمد
خان (١٨١٧ - ١٨٩٨) الذى
يعتبره المستشرقون مؤسس
اول تنظيم اسلامى عصرى .
انشأ احمد خان كلية عليكره
المحمدية سنة ١٨٧٥ ، وضحي
من اجلها حياته حتى اصبحت
جامعة بعد وفاته . لقد كان
السير سيد احمد خان من اكبر
المتحمسين لعلوم الغرب
وللاسلوب الغربى في التعليم .
ولا ينبغي التقليل من دوره في
هذا المجال . ولكن ماذا كان
هدفه من وراء برنامجه ؟ قد

شهر له حين قال : « تصال
يا حالى فلنقلد الغرب » !
و حين عاد سيد احمد خان
سنة ١٨٧٠ من انجلترا مبهورا
بما رآه هناك ، اصدر مجلة
« تهذيب الاخلاق » وكتب في
مقدمة اول عدد منها :

« ان الهدف من وراء اصدار
هذه المجلة هي ترغيب مسلمى
الهند على الاقبال على
السوليزيشن او الحضارة
الكاملة ، وذلك لتنتهر
الحضارة التى تنظر به
الشعوب المتحضرة نحو
المسلمين ، ولكى يشار الى
المسلمين بانهم قوم ذوو شان
وحضارة . »

وكان سيد احمد خان
يتصور رقى المسلمين المثالى
في « الكولونيالات والميجورات
المسلمين الشبان اللابسين
ملابس عسكرية زاهية » .
وكان الهدف النهائى للتعليم
الذى نادى له سيد احمد خان
هو ان يتمكن المسلمون من
الحصول على اعلى المناصب في
ظل الحكومة الاستعمارية
القائمة . والحضارة التى
نادى لها سيد احمد قد سماها
احد تلامذته - السيد مهدي
افادى - بحق ، بانها « ثقافا
انجليزية محمدية » !

وكمال اتاتورك هو الاسم
الاخر الذى يلعب في هذا
الفهرس . لقد كان اتاتورا
يتمتع بسلطات لم يتمتع به
احمد خان . بعد ان احكم كمال
قبضته على تركيا بدا يصفها
بالصفة الاوربوية بخنود
واندفاع غريب . ماذا كان
كمال يهدف من نشر « الحضارة »
في هذا البلد الذى تحكم فر
مصائر العالم لاربعمائة سنة ؟
يمكننا ان نفهم هدف الخطأ
الكمالية من الاسم الذى اطلق
عليها لقد كان شعار تركيافى تلك
السنين الحزينة (التى تم فيها
خلع الاسلام من شعب حمل
رايته) : « غرب دوغرو » اى
المسيرة نحو الغرب ! وكانت
المسيرة نحو الغرب هامة جدا
لدرجة ان اتاتورك لم يتورع
عن اعدام مئات الالوف من
مواطنيه - وكانهم خونة
متمردون - بينما لم تكسب



يسرنا أن نرفع أصدق التهانى وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح الميمون الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بمناسبة
عيد الفطر المبارك



شركة المواصلات الكويتية



شركة أيبو انخميس

لبيع كافة الأجهزة الإلكترونية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وإلى الحكومة الرشيدة وإلى
الشعب الكويتي الكريم وإلى الأمة العربية والإسلامية
أصدق التهاني وأعظم الأمانى بمناسبة ..

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



صولي - شارع تونس تلفون ٥٣٣٤١٦ - ص.ب ٩٣٩

أيها المحلفون

ال

من اين نبدأ ؟
وفي اي اتجاه نسير ؟
اذا قدر لنا أن نبدأ ..
نسير !!

هل تكون بدايتنا
سرتنا ... الله ؟
هل نبدأ من انفسنا ..
عبادة الفرد .. من شعور
جودية يطفى على كل قيم
جود .. فضلا عن نكران
الموجد - سبحانه - ؟؟؟
هل نبدأ من التراب ..
راب الوطني ؟

هل نبدأ من مجموعنا
راد ذوى خصائص محددة
من الجنس .. من القومية ؟

ان العرب - بالتأكيد - لم
روا في اي طريق من هذه
سرق .. انهم لم يتح لهم
فكير في الطريق الذين
جون ، لقد وجدوا امامهم
- اختلط الاستعمار بادمغتهم
وسهم وقلوبهم ... طرائق
تلفة .. احوا بانها وحدها
رق المفتوحة .

وجدوا طريق التراب
طني - الاقليمية - فمشوا
ردحا ولا يزالون سائرين
ان الاستعمار الذي دخل
، ادمغتهم وقلوبهم كان قد
ر الطريق الاقليمي لهم ..
بل رحيله الشكلى عنهم في
وم السنوات التي تفصل
في القرن العشرين المسيحي
، قد حولهم الى مجموعة
ليم ، وسلط على كل اقليم
ما نظما وقيادات ارتبطت
اتيا بالظاهرة الاقليمية .. !!
ولقد وجد العرب امامهم
ريق القومي .. وجدوه
نوحا على مصراعيه ، بل
بدوا الاستعمار يرسل اليهم
ادات من عنده ليسيروا في
ا الطريق .. « كلورانس »

.. ونجحوا بالتعاون مع عدوهم
التاريخي والحضاري -
الاستعمار الاوروبي - في
القضاء على دولة الاسلام
التي ظلت تخيف اوروبا خمسة
قرون ، والتي حمتهم من اباده
حضارية كاملة ...

وانشا لهم سدنة الفكر
الغربي نظرية قومية تتفرع عن
النظرية اليهودية الام .. وكان
ابرز ملامح النظرية : اعلان
الحرب على الاسلام كحضارة
ودين .. والسكوت عنه مرحليا
كشعائر سلبية الى ان تحين
ظروف مناسبة لزحزحته من
موكب التاريخ كله ..

وبين كل ذلك كانت توجد
مسارب وشوارع جانبية كثيرة
تعيش فيها اناية الانسان ..
وجوديته .. بحثه عن نفسه
من خلف شعارات .. التراب
الوطني والعقيدة الاستعمارية
القومية ...

وسار الانسان العربي في
الطريق المتلوي يتنقل وفقسا
لظروف اعداء حضارته بين
عربات الفردية والوطنية
والقومية .

● وتحطم الانسان العربي
كفرد .. كاتسان حضاري
● وتحطم التراب الوطني ..
وسلب الاعداء اكثره
● وتحطم العرب .. العرب

ان الانسان والوطن والعرب
... هذا الثالوث المكون
لمادة الحياة على هذه الارض
يتخبط الان ويشك في كل ما
لديه ويبحث عن منطلق
جديد !!

انه يتخبط بين الثالوث
الذي لا يزال يقبع فوق صدره،
وكانه بقايا عبادة اصنام لا يراد
لها بفعل قوى شيطانية ان
تزول . وهو يتخبط بين
ثالوثات اخرى تندرج تحت
هذا الثالوث وتنشق عنه

ولانه لا يريد البداية
الصحيحة ولا المسيرة الصحيحة
او لانه لا يصدق - بفعل
رواسب الثقافة والتربية - بان
البداية الصحيحة ليست الا
البداية التي حذروه منها .

او لان اقواما كثيرين من
اهل جهنم يقفون له على ابواب
الطرق المظلمة يغفرونه بها ،
ويبعدونه عن الطريق الوضيء .
.. لهذا او لذلك .. فهو

سائر - ولا يزال سائرا - في
تخبطه .. تخبط بين ثالوته
الذي فرضوه عليه .. او
فرضوا عليه ان يبدأ منه
ويعيش في دائرته .. وتخبط
بين اكوام اخرى تندرج تحت
هذا الثالوث وتعود في النهاية
اليه . !!

لقد هزنتني تلك الكلمات
الرائعة التي قالها بصوته

التي كانت تتكون من خمسة
اعضاء بينهما هندوكيان
والباقون مسيحيون .

كانت الجريمة الموجهة اليه
والى اخوانه أنهم اشتركوا في
مؤتمر اصدروا فيه قرار
مدعما بالقرآن والسنة يدع
مسلمي الهند (وباكستان
آنذاك - أي قبل التقسيم
الى مقاطعات وظائف الحكوم
البريطانية في الهند وبخاص
تلك الوظائف التي تمت ا
تنتمي الى القوات المسلحة

لقد كانت بريطانيا - اكب
وكالة اجرامية في التاريخ
الحديث - تجنسد مسلم
الهند لضرب الدولة العثمانية
.. لقتال اخوانهم في العقيد
ورفاق دربهم الحضاري .
وخلافتهم التي ينتمون اليه
زعامتها روحيا .

.. وثار المسلمون الهنود
.. واستجابوا لنداء مولا
محمد علي .. ومن الجدير
 بالذكر ، ان المحكمة قد اطلقت
سراح مولانا محمد علي ورفاقه
لقد غلبهم بمنطق الدين .
وغلبت مواد ونصوص القرآن
والسنة التي ابرزها مسوا
ونصوص القانون الانجليزية .
واوامر الملك ..

وكان منطلق محمد علي .
رحمه الله - يدور حول ايها
واحد علم المسلم الانطلاق من

لا غم

هـ

ره

بقلم عبد الحليم عويس

هل يخضع المسلم لاوامر دينه بالا يقتل اخاه المسلم الا بحق الاسلام ، وان هو فعل فهو مخلد في جهنم كالكافرين . . ام يخضع للقانون الوضعي . . او لشعار قومي او وطني وبالتالي يبيع لنفسه قتل اخوانه المسلمين باسم اي شعار ثوري او تقدمي او وطني او قومي .

وانتصرت حجة محمد علي . . وكان انتصاره ذلك صفحة مشرقة في تاريخ الاسلام الحديث ، وكان هذا الانتصار في الوقت نفسه . . صفحة عار كبرى في تاريخ العرب والقومية العربية اللادينية . . صفحة عار لطخت جباه الذين قادمهم لورنس اليهودي المخابراتي البريطاني باسم قوميتهم وأوطانهم وانايتهم . . قادمهم ليضربوا اخوانهم المسلمين الاتراك . . ليغدروا بهم في احلك ظروفهم كرجل مريض حماهم ما كانت بيده قوة . . فلما ان وهن عظمه كانوا ككل الذئاب الصليبية من جملة ناهشيه !! وكان ربك بالمرصاد فاذاقهم بعدها افدح المصائب واحط الهزائم . . وشربوا سم قوميتهم العنصرية المعادية للاسلام ، ولم يضع دم الاتراك هدرا ، فلم تنجح لهم قومية . . وازدادها فاقة . .

امام المحكمة :
« ان اصل ديننا تحويه دفئا هذا المجلد الدقيق - القرآن الكريم - ليس هناك في المسلمين من يختلف حول صحة مقطع واحد فيه ، ولذا فان هناك اساسا صخريا لعقيدتنا لا اثر للخلاف بين وجهات النظر حياله »

« وفي الوقت الذي يدعي فيه المرء بأنه مسلم ، عليه أن يلتزم ويخضع لكل ما ينص عليه القرآن الكريم فاني ان اعرضت عن آية واحدة منه فاني لا اكون مسلما »
« انه اذا اراد مسلم ان يعرف حكم الاسلام في السفر الى « ميسو بوتاميا » للقتال ضد الخلافة . . هل ذلك حلال ام حرام ؟ وهل يحل او يحرم قتاله لآخوانه المسلمين ؟ فان الحكم الشرعي ان ذلك غير جائز . . والذي يفقيه بجواز ذلك يكون كافرا . . والذي يسكت ولا يفقيه تلحقه لعنة الله . . فالجواب الوحيد . . هو لا . . لان الرسول عليه السلام قال : « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض »

اننا لم نفع لسوى ان قلنا حكم الله وصرخنا به « ان الجنود الذين يتحللون من ولانهم لله لا يمكن ان يعتمد

يا شباب الاسلام خسر الشباب عظم الخطيب في البلاد وصرنا ذبح الامل كالخراف وباتت شرد الامل في البراري فضاغوا دمعت من حقد الامامي ديار

ابن زحر الاسلام ابن شباب الحق ابن مجد التاريخ ابن رجال الله ابن تلك الامل ابن عبير الشوق ابن زاعت تلك القلوب التي فاضت ابن صوت القرآن ابن بكاء المبد

يا شباب الاسلام يا احبابي يا شباب الاسلام من تقون اليوم يا هدير النهر العظيم اذا ما هاج يا رعود السماء ان ابرق البرق يا جبال المروج ان جاءت الرياح يا جمال الاخلاق ان بسم الصق

نصن والله قوة لا تدانسي لو صرخنا بصرخة الحق يومنا ومشيئا الى الجنان بشوق وجمعا قلوبنا في طريق

« ليست الدنيا مقسومة شطرين بين الله وقيصر . . كلها . . فان الله تعالى هو الحاكم الوحيد . . ان الحاكم او اي مخلوق ، اذا طالبك بأمر فلا بد ان يكون طلبه لله ، اما اذا كان في تلبية ذلك الطلب مالا يرضي الله فلا سمع ولا طاعة »

« ليس للمسلم ان يقول : لا شأن لي باخي ، فانه لن ينجو حق النجاة الا اذا حض اخاه على فعل الخير ونهياه عن الشر ، فاذا اكره مسلم على ان يخوض حربا ضد مجاهدي المسلمين ، فليس عليه ان يأبى مخلصا وحسب ، بل لا بد ان يجتهد في اقتناع اخوانه حتى يأبوا اياه . . هذه هي عقيدتنا . . وعقيدة كل مسلم » .

ان ما ذكره مولانا محمد علي هو الصورة الصادقة للانطلاقة الصحيحة للمسلم . . الانطلاقة

صرخة الشباب

... انما الامل تنمقد في الشباب المسلم .. عنصر القوة والعزيمة والانتفاع فلهم اقدم تصيدي هذا علي استطيع ان المهر ما في نفس

هل يسوم الجهاد غير المصعب في يد العدو المهدية الاهل في نعيم الف تحت سمع الاذان والاب وببوت الله ما نجت من خ

وايمن الاسود وقت الم وابن الرايات فوق الله يوم ضرب الرقب بظهر الهدى ونار الشه وايمن الاخلاص يا احباب

ان يبيع النفوس من كل في النجع . . . كالان في النفس من لهيب الم وبان (الاقصى) بكل الق على صفوة البحسار الع ونامت جنون ذاك الس

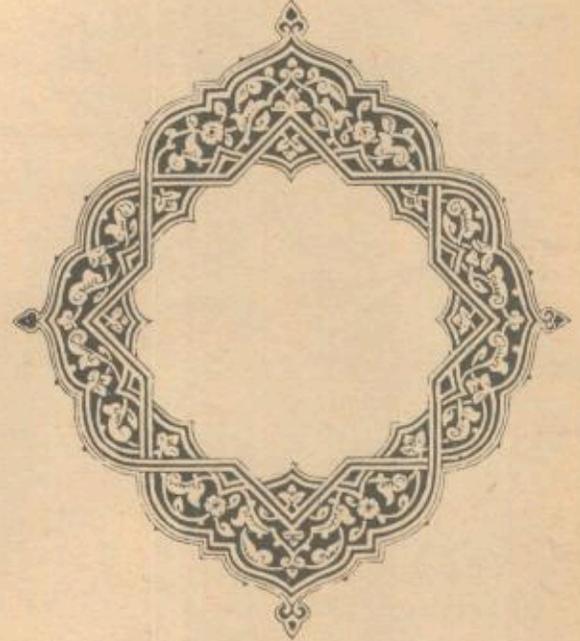
نحن نور الحياة والاخ ونفعا صدورنا لل لقاء الرسول والاص عند النصر او لئيد الش شرار

من كل المنطلقات الا الاس وهم يقتلون بعضهم باسم الاسلام ، ويقتلون علماء د باسم الاسلام . . ويض الاسلام باسم الاسلام ويعرضون عن اكثر من القرآن باسم الاسلام وعندما ينهزمون . . يد بعض عملاتهم بان هزيمتها مردها الى الافكار الفيبية اي الى الاسلام !!

لكن ذلك لن يفيد والطرق التي تتعارض من الانطلاقة الوحيدة الصحيحة لن تؤدي الا الى مزيد من الهزائم والتخلف والف وقاتل بعضنا بعضا . . رجوعنا كفارا كما يقول الرس عليه السلام .

وسيبقى « الله » انطلا المرجوة الوحيدة . . انط الامل والنصر والوحدة

ظلال شهر الصيام تحتها الأستاذ عمر سليمان الأشقر



ليلة القدر

من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) غير أن الأمة لا ترفع لهذه المناسبة الضخمة اقواسا ولا تنصب اعلاما ولكنها تسابق فيه الى الفضائل والمكارم فتجتمع لا لتضرب الطبول وتنفخ في الابواق وترقص على وقع الأنغام ، ولكن لتقيم الصلاة ، وتقرأ القرآن وتدارسه آناء الليل وأطراف النهار ، فيرجع الضال ، ويستغفر المذنب ، ويكثر المسلم من الدعاء والابتهاال وكفى بقدر ليلة القدر أنها خير من ألف شهر وإن القائم فيها إيمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه ، وإن ملائكة السماء وفيهم جبريل يهبطون الى الارض ، وناهيك بنزولهم بركة وخيرا ، و (فيها يفرق كل أمر حكيم)

في أي ليلة هي ؟

عرف الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ثم حدث ما تسبب في رفعها « عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انسي خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت فعمسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة . أخرجه البخاري وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان لقلبه ظنه انها فيه ثم اعتكف العشر الاخر

منه وأمر بالتماسها فيه وفي الوتر منه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في الوسط من هذا الشهر فاذا كان حين يمسي في عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدي وعشرين رجع الى مكانه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع منها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال : كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن اجاور العشر هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد

اريت هذه الليلة ثم انسيها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستها السماء في تلك الليلة فأمطر فوكف المسجد في مصلي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدي وعشرين . بعثت عيني نظرت اليه انصرف في صلاة الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء رواه البخاري .

وقد ارى كثير من الصحابة ليلة القدر في العشر الاخير ولذلك قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وكان الرسول عليه السلام اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد منزره واحيا ليلة واقظ اهله . وقد سأل عائشة رضي الله عنها الرسول عليه السلام ماذا يقول ان علمت ليلة القدر فقال لها قولي « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني »

وحياتها الصافية الرقاقة ، وسيلها الى العزة والكرامة ، ورافعها الى قمم المجد والخلود فيه نيا ما قبلها ، وحكم ما بينها ، يحيي موات القلوب ويشفي داءها ، فيه تحديد لعلاقات الافراد بعضهم وعلاقة الحاكم بالحكوم ، وموقف الأمة الاسلامية من غيرها من الامم ، لذلك كان نزول القرآن حدثا ضخما ترتعش لذكراه القلوب المؤمنة فرحا ، ولذلك كان الشهر الذي انزل فيه القرآن خير الشهور والليلة التي انزل فيها القرآن خير الليالي (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) (انا انزلناه

حياة الامم احداثات ، تحمل لها ذكريات ، تهيج القلب ، وتنزل نفوس بردا وسلاما نزول الى جوف الظمان ، وقد هذه الاحداث انتصارا بركة ، او خروجا من ، او ذكرى حاكم عادل ، تد ملهم ، وعندما تحتفل باعيادها التي تذكرها الاحداث تعبر عن الفرحة بية بحركات حسية سال مادية ، فتتصب اس ، وتجميلها بالالوان مع الاعلام ، وتنفخ في ، وتدق بالطبول ، الاحتفالات ثم يكون ها على احتفالها باعيادها حاوز فرحتها بها .

الفطر

زكاة

يسمو بالعبد ويدفعه الى الجود والاحسان الى عباد الله خاصة وان المسلمين مقبلون على يوم يفرحون فيه هو عيد الفطر ومن حق الفقراء ان يفرحوا معنا فهم اخواننا ولذلك امر

أخرج ابو داود وابن ماجه عن ابن عباس قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر « طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين » فالصائم يقع منه التقصير في صومه فتطهره

« العبد والحر ، والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين »
أخرج ذلك البخاري ومسلمهم وغيرهما عن ابن عمر من قول الرسول عليه السلام . فمتى كان الرجل مالكا لما يزيد عن قوت يومه وليلته فيخرج عن نفسه وعن من يعونه من امرأة وولد وعبد .

وكان الرسول عليه السلام وصحابته من بعده يخرجون زكاة الفطر صاعا من طعام ولا يخرجها مالا فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر ، او صاعا من شعير) رواه البخاري ومسلم ورويا ايضا عن ابي سعيد قال : « كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام ، او صاعا من شعير ، او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب » وفي رواية : كنا نخرج زكاة الفطر اذا كان فينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « صاعا من طعام ، او صاعا من تمر ، او صاعا من شعير ، او صاعا من زبيب ، او صاعا من اقط . فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة ، فقال : اني لارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر ، فاخذ الناس بذلك ، فقال ابو سعيد : فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه . رواه الجماعة لكن البخاري لم يذكر فيه قال ابو سعيد : فلا ازال الى آخره وابن ماجه لم يذكر لفظه (او) في شيء منه . فالرسول عليه السلام كان يخرجها صاعا من طعام وكذلك الصحابة وعلينا ان نتأسى بالرسول عليه السلام وبصحابته من بعده فنخرجها كذلك . اما قول من يقول : ان المال اضع للفقير ، فالاجابة ان المال كان موجودا على عهد الرسول عليه السلام وصحابته كانوا يخرجون الطعام ، ونقول ايضا « وما كان ربك نسيا » (والله يعلم وانتم لا تعلمون) قد يكون هناك حكم كثيرة من اخراجها طعاما : ففرق بين ان لقي الرجل بدراهم الى الفقراء لم ينتهي كل شيء من ان يذهب الى البائع ليشتري طعاما بنية اخرجه ثم يحمله الى بيت اخيه لفقير فاذا بالفقير واهله يدخل الى بيتهم اشياء يرونها مجسمة تأتي اشكالا من قمح وتمر

جيب الفقير فلا يراها الانباء ولا الزوجة وقد يكون الفقير بخيلا يدخر المال ولا يشتري لاهله حاجتهم فلا تحقق الفرض من اخراجها ، فلهذه الحكم من تنشيط الاسواق وقيام المزكى باعمال عدة يقصد بها تحقيق امر الله ، وتجسيم ما يخرج به المزكى في الطعام على اشكاله واغناء الفقير حقا لكل ذلك ولحكم لا نعرفها يعلمها الله نرى ان زكاة الفطر تخرج طعاما لا مالا ولا باس من اخراجها من طعام الناس اليوم كالارز ، والصاع اربعة امداد والمد ان يملا الرجل يديه ويمدها باليد المتوسطة التي ليست بكبيرة ولا صغيرة واذا وزنا ذلك بميزان اليوم نجده يزيد عن كيلوين قليلا .

اما الوقت الذي تخرج فيه الزكاة فقبل صلاة العيد فمن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر « ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة » رواه الجماعة ، الا ابن ماجه فان تأخرت بعد الصلاة فيجب اخراجها وليس لها اجر زكاة الفطر بل هي صدقة من الصدقات . فعن ابن عباس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة . ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة ممن الصدقات » رواه ابو داود وابن ماجه . ويجوز ان تعطى قبل الفطر بيوم او يومين فقد روى البخاري « وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين » اما اخراجها مبكرا في اول رمضان او اواسطه ففيه مخالفة لهدى الرسول عليه السلام وامره ، ولا تحقق الفرض التي فرضت من اجله : فهي طهرة للصائم من الرقت ، والصوم لما ينته بعد ، وطعمة للمساكين باغنائهم عن المسألة في يوم العيد والفقير سينفقها ان اعدت له مبكرا وتبقى الحاجة في يوم العيد ، وفي النهاية احب ان اهمس في اذن الفاريء الكريم هامول : ابحتيا اخي عن الفقير وتحسس فان في كل بلد فقراء . . ومنهم فقراء لا يعرفهم الناس ويظنونهم اغنياء لتعففهم ولا تستسهل اعطائها لا قرب سائل لتريح نفسك فقط . ابحت وسترى ان

بمناسبة عيد الفطر السعيد

يسرنا ان نرفع
الى مقام حفرة صاحب السمو

الشيخ **صباح السالم الصباح**
امير البلاد المعظم

والى سمو ولي عهده الامين والى الشعب
الكويتي الكريم والى الحكومة الرشيدة
والى الامة العربية والاسلامية اخلص التبراني
والطيب الاماني اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

جمعية الشامية التعاونية

بمناسبة عيد الفطر السعيد

يسرنا ان نرفع
الى مقام حفرة صاحب السمو

الشيخ **صباح السالم الصباح**
امير البلاد المعظم

والى سمو ولي عهده الامين والى الشعب الكويتي
الكريم والى الحكومة الرشيدة والامة العربية والاسلامية
اصدق التبراني واخلص الاماني اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

شركة الهادي والرحمن التجارية

الأهمية الحركية

لغزوة

بدر

لقطة الثالثة



بقلم الأستاذ نبيه عبدربه

وبالرغم من تفوق قريش المادي الا ان النصر كان حليف المؤمنين لان نتائج المعركة لاتعتمد على القوة المادية فحسب ولكنها تعتمد ايضا على القوة المعنوية ، فاذا كانت قريش متفوقة في قوتها المادية ، فقد كان المؤمنون متفوقين عليها بقوتهم الروحية والمعنوية وبهذا تحقق لهم النصر . ولهذا فانه اذا وجد التفوق الروحي والمعنوي عند الجماعة المؤمنة واعدت من القوة المادية على قدر استطاعتها، ثم خاضت المعركة باسم الله وعلى بركة الله فان الله كفيل ان يسد كل ثغرة في صفها ويكمل كل نقص في قوتها ، فمن كان الله معه فلا يبالي ومن كان الله معه سخر له كل شيء حتى الشجر والحجر والملائكة يسخرها الله له تيمنه بالعمون وتقاتل الى جانبه : -

لقد المى الله الرعب - يوم بدر في قلوب الكافرين فامتلأت قلوبهم بالمهابة من المؤمنين على قلة عددهم « قال ابن اسحق » فلما جال عمرو بن وهب الجمحي بمعسكر المسلمين ولم يجد لهم كميناً رجع الى قريش وقال لها « يامعشر قريش رأيت البلايا تحصل المنيا ، نواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم والله مالمهم ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلاً منكم فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خسر العيش بعد ذلك فقد ارسل الله من الاسباب ما يرفع الروح المعنوية عندهم ويقوي ارواحهم وابدانهم وعزائمهم » قال ابن هشام « وبعث الله السماء فاصاب المسلمون ماليد الارض ولم يمنع السير ، واصاب قريش من ذلك ما لم يقدروا ان يرتحلوا منه ، وكان مجيء المطر نعمة وقوة للمؤمنين وبلاء ونقمة على المشركين ، واصاب المسلمون تلك الليلة نغاس التي علمهم فلما جازوا ان يحدوا نك...

او تكاسل وان تكون في قلوبهم نية الجهاد والشهادة في سبيل الله ، وان تكون في اعصابهم عزيمة القتال والذود عن حياض الاسلام ، ثم يعذرون الى الله بان هذا مبلغ جهودهم ومدى طاقتهم فالحل جلت قدرته كفيل عندها ان يكمل النقص ويسد الثغرة بحد من عنده وصدق الله العظيم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - » .

لقد كان المؤمنون « بيدر » ضملاء في العدد والعدة ، اذ لاس من حيث المنزلة بين العرب فلم يكن عددهم يتجاوز الثلاثماية نفر بينما كانت قريش تزيد عن الف مقاتل مدججين بالسلاح والعتاد ومعهم من الخيل الشيء الكثير ومنزلة الخيل في الحروب القديمة كمنزلة الدبابات « الدروع » في الحرب الحديثة - كما ان العرب كانت مع قريش ورمت المؤمنين عن قوس واحدة وكان كل ثلاثة منهم يعنتبون بعيرا بينما كانت قريش تذيب كل يوم عشرة من الابل ، كما كان زادهم الاسودين - التمر والماء - بينما كان زاد قريش الجزور والخمور ، وصدق الله العظيم « ولقد نصركم الله بيدر وانتم اذله » « واذكروا ان انتم

والمعنوية ما استطاعوا الى ذلك سبيلا فالحل لايقبل من المسلمين ان يكونوا « سلبين » يعتكفون في المساجد صائمين قائلين رافعين ايديهم الى السماء يطلبون النصر على اعدائهم ، ولكن يرضى لهم ان يكونوا رهبانا بالليل غربانا في النهار لا يخافون في الله لومة لائم وصدق الله العظيم « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » (الانفال ٥٩) .

والاخذ بالشرط الاول ضروري حتى ينزل النصر ، وبمقدار اخذ المؤمنين بهذا الشرط يكون مقدار النصر بهم ، وبمقدار تمسكهم بشروط تطول او تقصر المدة التي ينزل بها النصر عليهم . اما الشرط الثاني فعلى المؤمنين ان يعدوا العدة على قدر استطاعتهم دونما تهاون

ح ان الله قد وعد المؤمنين ، ولكن الله جلت قدرته لا يمنع جزاغا بل لايد ان يدفع المؤمنون سهم واموالهم واوقاتهم الشيء منا لذلك ، وان ينزل النصر بمنين الا اذا تحقق فيهم هذان :

1 - ان ينتصر المسلمون لله سهم بان يلتزموا وامر الله عن نواحيه وان ينتصروا لله وهم وقومهم بان يأمروهم بالمعروف عن المنكر ولا يخشون غيبة لائم : وان ينتصروا لله على وشهواتهم فيؤثرون الاخرة على الدنيا الفانية ، فلا يكن هذه الحياة الا احدى الحسينين الشهادة او النصر والسيادة ، ت في سبيل الله هو عين البقاء لب الموت توهب له الحياة بسل باخرة راضية وصدق الله « ولينصرن الله من ينصره ان ي عزيز ، الذين ان مكافهم في اقاموا الصلاة واتوا الزكاة بالمعروف ونهوا عن المنكر



الصلاة والسلام عمار بن ياسر وعبد الله بن سعود رضي الله عنهما فاطافا بالقوم ، ثم رجعا فاخيرا رسول الله بأن القوم مذعورون وأن السماء تسع عليهم « وصدق الله العظيم » إذ يخشىكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم جز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت الأقدام ، إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فليفتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان» (الأنفال ١١ ، ١٢) . ونزل المسدد من السماء ، ونزل جبريل يقود الملائكة لتقاتل إلى جانب المؤمنين لسد النقص في قوتهم المادية وتحقيق النصر لهم . ونزل الملائكة ليس خاصا بيوم بدر ، ولكن الله ينزل ملائكته لتحقيق النصر للمؤمنين في كل زمان ومكان ما كان المؤمنون أهلا لذلك ، وكلما كان لديهم نقص في القوة المادية .

٨ - أسباب النصر :

ومن عوامل تقويم المعركة البحث عن الأسباب التي من أجلها تحقق النصر لمسلمين ، وعند البحث عنها نجد أن الله جلت قدرته أوجزها في بيتين كريمين من سورة الأنفال فقاتل عسر بن قائل « يا أيها الذين آمنوا اذلقتم ثمة فاقبوا وانكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تازعوا فتنقلوا ويذهبريحكم واضربوا ن الله مع الصابرين » فأسباب النصر سنة ما اتصفت بها جماعة مؤمنة الإحسان بحق على الله أن ينصرها : « الإيمان لثبات ، ذكر الله وحده ، طاعة لقيادة ، وحدة الصف ، الصبر عند اللقاء » .

فمن الإيمان أن يؤمن المؤمنون أن لنصر من عند الله ومن عند الله وحده هو القاهرة فوق عباده المحكم نسي ميزان القوى في العالم لا يمجزه شيء ، الأرض ولا في السماء « أن ينصركم لله فلا غالب لكم وأن يخذلكم من ذا لذي ينصركم من بعده وعلى الله ليتوكل المؤمنون » (آل عمران ١٦٠) وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم » (آل عمران ١٦٦) فالنصر

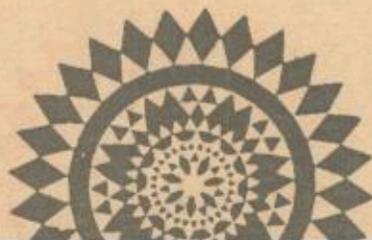
كثيرة في القرآن ، وأكد أن رسوله أنها هو واحد من المسلمين ليس له أي تأثير في مجريات الأحداث « قل أن الأمر كله لله » كل هذا ليتقى عبدة المؤمنين من شوائب الشرك حتى تخلص قلوبهم لله وتبقى الصلة مباشرة بينهم وبين ربهم لاحتياج إلى واسطة نبي أو ولي وحتى يشعر المؤمنون دائما بالتواضع والتأدب تجاه الله مما يبعد عن نفوسهم الكبر والخيلاء التي تصيب نفوس المنتصرين .

ومن الإيمان أن « يستشعر المؤمنون بالحاجة إلى الله وبأنذلة له سبحانه » فرغم أنهم أعدوا لكل شيء عدته على قدر طاقاتهم وإمكاناتهم ، إلا أنهم يستشعرون بأنهم أضعف من عدوهم ويستشعرون بأنهم لن ينتصروا بعددهم ولا بعددهم ولكن ينتصرون بمشيئة الله أن شاء لهم النصر ويردون إليه الأمر كله ويضربون إليه طالبيين التأييد والنصر . فإذا استشعر المؤمنون الذلة والمهانة ، وإذا شعروا بأن جميع الأسباب قد استنفذت إلا سبب السماء ، وجميع الحيل قد قطعت إلا حبل الله المتين ، وجميع الأبواب قد أوصدت إلا بابا واحدا هو باب الله يطرقونه باید قد اثر فيها الاجهاد والعمل وقلوب اثر فيها طول القيام والمهارة ، عندئذ يستحقون النصر وعندئذ فقط ينزل الله نصره عليهم ، فينصر دينه ويعز جنده .

لقد دعا نوح قومه الف سنة الا خمسين عاما كان يصاحبهم بدعوة التوحيد وماشبههم فلم يزدحم ذلك الا اصرارا على الشرك وتغورا من الخير ويقوا على ذلك حتى كان الاجساد يوصون بها الاحفاد « فلا يلسدوا الا فاجرا كفارا » ولكن كل هذا لم يقل من عزم نوح ولم يشه عن عزمه بل بقسي يصدع بالحق لإيالي استجاب القوم ام لا مادام هو يصدع بأمر ربه ولا يألوا جهدا في ذلك ، وبقي نوح على عذبه الحال حتى استنفذت طاقاته ، وشعر بأنه عاجز عن تبليغ دعوة ربه وأنه مستضعف مغلوب على أمره ، فرد الأمر إلى الله ورفع يديه إلى السماء يردد هذا الدعاء « أني مغلوب فانتصر » وفي هذه اللحظة فقط استحق نوح نصر الله « ففتحت أبواب السماء بماء منهمر ونجرتنا الأرض عيوننا فالتقى الماء على ما قد تدحرجناه »

وسلم يوم بدر وقد استشعر ضعف أصحابه وقلة عددهم وعددهم وكثرة عدد أعدائهم وعددهم ، فابقن انه مهزوم لا محالة إلا إذا شاء الله له النصر فرفع يديه إلى السماء بعد أن سدت في وجهه أسباب الأرض وأخذ يناشد ربه « اللهم ان تهلك هذه العصابة فلم تعبد في الأرض بعد اليوم » ذلك أن محمدا عليه الصلاة والسلام استشعر أن النصر أن لم يكن من عند الله لمن يكون من عند احد غيره ، ففي هذه اللحظة استحق المؤمنون النصر فأنزل الله المسدد من السماء ليعدل ميزان القوى في الأرض لصالح المسلمين وصدق الله العظيم « حتى إذا استناب الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله » .

ومن الإيمان أيضا أن يكون للمسلم هدف يضعه نصب عينيه ، وهدف الملتم في هذه الحياة أن ينال إحدى الحسنيين النصر والسيادة أو الموت والشهادة . وأريد أن افق قليلا عند كلمة الشهادة فلهذه الكلمة دلالة عظيمة في الإسلام ، فهي « شهادة » عظيمة يتوق كل مؤمن للحصول عليها ، لأنها تعني الشهادة بالإيمان والنجاح في الامتحان ، شهادة يشهد على صحة المعلومات التي فيها الله وملائكته ، شهادة تثبت أصحابها نجاح في الامتحان الرباني الذي ليس له جزء إلا الجنة . وقد ذكر فقهاء اللغة عدة معان لكلمة « شهيد » فقالوا ان هذه الكلمة تأتي كاسم فاع لمعنى (شاهد) ، وكاسم مفعول بمعنى (مشهود) فالشهيد شاهد لانه يشهد على الناس يوم القيامة ، والشهيد شاهد لانه حي بعد أن ظن الناس انه قد مات ، والشهيد مشهود لان الملائكة تشهد ومانته والشهيد مشهود لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة ، يقول



عليه الصلاة والسلام (للشهيد الله ست خصال : ان يغفر الله اول دفعة ، ويرى مقده من الوبجار من عذاب القبر ويأمن من الاكبر ، ويوضع على رأسه تاج الياقوته منه خير من الدنيا وما وبزوج اثنتين وسبعين من الخور ويشفع في سبعين من اقربائه « الترمذي وابن ماجد) وللشهادة الإسلام معنى أوسع من معنى « المعركة » فالمطعمون شهيدوا وشهيد ، ومن قاتل دون حقه فهو وسيد الشهداء حمزة ورجل قام امام جائر فأمره ونهاه فقتله ، رسول الله « من سأل الله تعال الشهادة بصدق بلغه الله منزلة الشهداء وان مات على فراشه (رواه الخمسة الا البخاري) .

وبعد فان الطريق طويل والقليل والعرض على الله عسير وجنة ابدأ او نار ابدأ ، وان كلا سيقف يوم القيامة بين يدي الله فريدا ليس معه ماله ولا ولده ولا من متاع الدنيا ، كلا منا سيقف يدي الله ليس معه الا جوارحه استشهد عليه أو له يومئذ ان الله لماذا لم تنتصر ولكنه جلت قدره سيمسألنا اذا كنا صلبنا أمصرتنا ام تعذنا ، يومئذ لن يسألنا لماذا يتحقق النصر على ايدينا ، ولكنه قدرته سيمسألنا لماذا لم نبذل جهدا لتحقيق النصر ، لانه ليس على المؤمن الا ان يعمل اما نتائج الاعمال غايبه ولكنها بيد الله . فليحضر كالمسؤول جوابا ، وليتق النار ولو شرة او بكلمة طيبة او بخطوة صالحة نحو الخير ، ولتحاسب انفسنا بحاسبنا الله ، ولتزن اعمالنا قبل توزن علينا في يوم لا يتعامل فيه بالدرهم والدينار ولكن يتعامل بالحسنات والسيئات في يوم لا يند فيه مال ولا بنون الا من اتى الله سليما ، وصدق الله العظيم .

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذي لا يريدون عسوا في الأرض ولا عدو العاقبة للمتقين ، من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة ، يجزي الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون » (القصص ٨٢)



يسر

شركة الصناعات الوطنية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد والمعلم

وإلى سمو ولي عهده الأمين وإلى الحكومة الرشيدة
وإلى الشعب الكويتي الكريم وإلى الأمة العربية والإسلامية
أخلص التحياتي وأطيب الأمانى بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



يسر

شركة النخطوط الجوية الكويتية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

والشيخ صباح السالم الصباح أمير البلاد المعظم

والإلى سمو ولي العهد الأمين وإلى الحكومة الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم وإلى
الأمة العربية والإسلامية أخلص التهناني وأطيب الأمانى بمناسبة -

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



يسر

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح أمير البلاد المعظم

والإلى سمو ولي عهدنا الأمين وإلى الحكومة الرشيدة وإلى الشعب
الكويتي الكريم وإلى الأمة العربية والإسلامية أخلص التهناني
وأطيب الأمانى بمناسبة

عيد الفطر السعيد

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



فيقلدونه ، أو العكس ، يسجرون منه الشجر الذي يزين لهم العمل مع هذا الداعية ، أو ترك العمل كله في شبه احتجاج ، فكان من اللازم أن يتورع كل داعية في كلامه وأعماله ، لئلا يقلده ، أو يسجروا منه غيره ، فإن في العيش الجماعي ما يساعد على هذا التقليد ، وإن في الإرهاق ما يساعد على هذا الشجر .

أنما هو ترغيب وترهيب

ومن تمام مهارة المربي في اسباغ رفقته على تلاميذه أن يصير في ترغيبهم وترهيبهم ، فإن في الترغيب نوع يقظ ظاهر ، وليس هو في الترهب بأقل ، فإن الترهب يكون إلا من شفقة على التلميذ وخوف من أن يصل إلى المصر الرهيب .

وقال الترهب بالجنة ويكفل خلق حسن يؤدي إليها ، والترهب من النار ومن كل خلق سوء يوقع فيها ، هو الترهب والترهب في صورته العادية التي يسبق إليها الذهن ، وقد أكثر الله ورسوله من مخاطبة ناسي بذلك .

ولكن هناك وجه آخر فيه نوع خفاء أشار إليه فقهاء القدماء من الترهب والترهب ، وهو أسلوب ترهب من التفسير بذكر النموذج الإيماني ، واستمداد ترهب بذكر نماذج الانحراف البالغة السوء التي لا بد أن يكون المخاطب أحسن حالا منها .

وكيفية ذلك أن يقلد المربي القرآن ، فيعرض صورا وذخيرة عالية من أعمال الخير الإيمانية ، كما يقبس تلميذ نفسه بها دائما ، فيتضح له ما هو فيه من تقصير ، فتزده المنزلة الواطئة المتأخرة ، فيشعر بارتفاع وعرض المربي صورا من الانحراف في السوء لشر والغفلة وتحكيم الهوى وتفضيل حظوظ النفس ، شعر التلميذ إذ يربا بنفسه عن مثلها أنه على بقية خير ، فتأخذه عزة إيمانية ترغبه برحمة الله . وبهذا تردد بين الرغبة والرغبة تدوم استقامته ، ويدوم يزيه لموضعه من رضى الله سبحانه وسخطه ، حسب القرب والبعد من أحد الطرفين ، كما لا يسكن حالة هي مظنة الخوف لقربها من الطرف المذموم ، مظنة الرجاء لقربها من الطرف المصوب ، تربية حكيم .

وقد روي في هذا المعنى عن أبي بكر الصديق من سبته لعمر بن الخطاب عند موته حين قال له : « ألم انه نزلت آية الرخاء مع آية الشدة ، وآية الشدة آية الرخاء ، ليكون المؤمن راغبا راغبا ، فلا يرغب به يتنى فيها على الله ما ليس له ، ولا يرهب رهبة ما فيها يده إلى التهلكة . أولم تريا عمر أن الله أهل النار بسوء أعمالهم ، لانه رد عليهم ما كان من حسن ، فإذا ذكرتهم قلت : انى أخشى أن من منهم ، وذكر أهل الجنة بأحسن أعمالهم لانه وز لهم عما كان لهم من سوء ، فإذا ذكرتهم قلت : مقصر ، ابن عملي من أعمالهم ؟ . هذا ما نقل ، معنى ما تقدم ، فإن صح هذا ، والا فالمعنى يبيح يشهد له الاستقراء .

وقد روي : « أولم تريا عمر أن الله ذكر أهل النار به أعمالهم لانه رد عليهم ما كان لهم من حسن ، قال : أنا خير منهم فيطمع ، وذكر أهل الجنة من أعمالهم لانه تجاوز لهم عما كان لهم من سوء ، قال : من ابن ادرك درجتهم ؟ فيجهد .

على هذه الرواية صحيح أيضا ينزل على

ليأخذ كل على حسب اجتهاده ودقة نظره ، ويقع التوازن بكتف القرب من أحد الطرفين والبعد عن الآخر . (٤)

هذه الطريقة وجه ثان للتخفيف والترهب بذكر آيات النار وأخلاق الكافرين والمنافقين ، ووجه ثان للتشويق والترغيب بذكر آيات الجنة وأخلاق المؤمنين . ويتضمن هذا الوجه الثاني كما رأينا استمداد نوع رهبة من التفسير وحياء عند ذكر أوصاف المؤمنين ، ونوع رجاء وشعور بالعزة عند ذكر أوصاف الكفر والتناق . وواضح أن هذا الأسلوب إنما يتبع مع من توي أصل الإيمان في قلبه وأحاطته مجرد الغفلة ، وأن الأسلوب الأول إنما يتبع مع من اسرف على نفسه وضمرت معاني الإيمان فيه .

وهذا الوجه الثاني يعرف أهل التربية مناسبتة لمن هم جدد في أول الطريق أيضا ، إذا ربما ينسيهم الترهب في الوجه الأول سعة رحمة الله وفرحه بتوبة من يتوب ، وإذا نسي الناس عظيم رحمة الله الرحمن الرحيم خاف ذنوبه ، واعتراه اليأس ، وانغمس كربة في الآثام .

فإذا كما للناس ، فطبعك أن تترقق معه ، وتبين له سبل التوبة ، وأن الله أمرح بتوبته من فرح من أضل ناقته في نلاة وعليها شرابه وطعامه ، ثم وجدها من بعد أن حفر لنفسه قبراً ، فنسي لسانه حين وجدها لشدة فرحه ، وجعل يقول في اظهار شكره لله : اللهم انت عبدي وأنا ربك ، كما في الحديث الصحيح عند مسلم .

أوليات التربية التكاملية

وحين تدفع بأخيك التلميذ الراغب الراهب إلى العمل التجميعي ، فاحرص على أن تصوغه الصياغة التي تراعي التكاميل والأنسجام وتوفر جميع الصفات التي يحتاجها كداعية .

وغيره تسطا إيمانيا كاتيا ، وعلميا شرعيا أوليا ، وفقها لفنون الدعوة وقضايا العمل الجماعي ومبادئ الطاعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودراسة الناس وكيفية تخر العناصر الصالحة ، والأفان الصياغة الجزئية المضطربة الناقصة نوقمه في اخطاء ، اخطاء في اختياره للعناصر ، واطفاء في تبليغها معاني الدعوة حسب أهميتها ، واطفاء في معاملته اليومية لهم . فإن لم تسارع إلى صياغته أنت فإنه سيصوغ نفسه باجتهاده .

فإذا كانت فيه بذرة إيمانية : نراه يترك العمليات التجميعية وينصرف إلى نفسه معلما ومهذبا في انزواء ، فيكثر من صلواته وحفظه القرآن ، ويترجم المساجد ، ويعكف على الكتب يقرأ منها الكثير ويستزيد ، حتى يصطبغ بهذه الصيغة التعبدية العلمية الانزوائية ، ويستانس بها ، ولا يعمد يحاول دعوة آخرين .

وفي المجتمعات التي يكثر فيها الزهد المتدفع ولكسر الفناء ووحدة الوجود ، أو يكثر فيها المناظر القهري الخشن . نرى مثل هذا الناس يجد له في الزهد المتطرف المتدفع أو الناظر باللسان السليط مادة لذيدة ينفس فيها ما في صدره ، فيسبر مع دعائنا مع بقائه حبه للدعاة الذين ربه ، ويبقى ماسورا إلى جانبين ، وقد تخطفه النزعة المنطرية .

وقريب من هذا كثرة الولوج بالرياضة وأخبارها ،

أصحاب الفن استفلا واسما ، الفن يمنهاها لا فن الخروج على سياسة الدعوة فحسب ، في فننة باسم الزهد يستغلها رجل خداع يعرف الاستدراج ، أو فن المناظر المذهبي الفقهي ، أو الدنيا بمنهاها الواسع وحصر الهمة في حيازة دار مركز مرموق ، وكم من جليس للدعاة يتقرب إلى بحتم على الاسراع بحياسة دار والتعلق للوصول منصب وينسيهم الدعوة ، ويظن نفسه ناصحا أمينا .

ومن ها هنا وجب على المربي الداعية أن يب يتكوين وعي شامل وعميق لدى تلميذه يعصمه من المزالق والاطفاء .

أنه وعي : شامل ... وعميق . وعي عقائدي : يستقيم به على دروب السلف وعي من يحرص على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وجماعة الأخذ بها من الأوائل ، ويعصمه محدث الأمور وبدع الاعتزال والتجهم والارزاء ووحدة الوجود ووعي فقهي : يحمله على تتبع النص الصحيح وجدده ، من غير ما سلاطة لسان على المقلدين خشونة .

ووعي سياسي : يعيده عن الكمين الذي ينصبه العدو ، ويصير به لوائح الخطر وأشاراته من عا بعد ، ويدله على أماكن الفرص وأوقاتها ليستغلها وأهم شعب هذا الوعي للناس : الوعي العقائدي إذ يتضح في مجال العقيدة اثر نوع البداية واستمرار حتى النهاية أكثر من اتضاحه في المجال الفقهي والسياسي .

أنه لا بد للداعية المربي من أن يبذر في قلوب أخوان التوحيد الصافي البعيد عن البدع وتاويل التصوه الواضحة ، ولن يلدن مسلم بعبادة أبدا ما دام توحيد مكررا .

وما أحلى أن نتذكر في هذا المجال قول أبي الطيب المرابي رحمه الله من أن :

(صفاء العبادات لا ينال الا بصفاء التوحيد .)

فإذا ذاق أخوك طعم التوحيد : انخلع عن دنياه وهلق في أعلى الأجواء ، وذلك — كما يقول ابن الأثير في مدارج السالكين — : (ان القلب اذا خلى من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها ، من مال أو رياسة وتعلق بالأخرة ، والمقدم على الله عز وجل ، فذا أول فتوحه وتباشير فخره ، فعند ذلك يتحرك قلب لمعرفة ما يرضي به ربه منه ، فيفعله ويتقرب به إليه وما يسخطه منه ، فيجتنبه ، وهذا عنوان صدق أرادنا فيفتح له باب الانس بالخلاوة والوحدة والإمكاني الخالية التي تهدا فيها الأصوات والحركات .

ثم يفتح له باب حلوة العبادة بحيث لا يكاد يشبع منها ، ويجد فيها من اللذة اضعاف ما كان يجده في اللهو ونيل الشهوات . ثم يفتح له باب حلوة استماع كلام الله فلا يشبع منه . ثم يفتح له شهود عظم الله التكم به وجلاله ، وكمال نعمته وصفاته وحكمته ومعاني خطابه ، بحيث يستغرق قلبه في ذلك حتى يغيب فيه ، ويحس بقلبه وقد دخل في عالم آخر غم ما الناس فيه .)

فأول ما يلح فيه المربي أن يفرس في تلميذه معنى التوحيد الصافي وأن يثبت في قلبه دلائل وجود الله ، الدلائل النظرية غير المصطنعة الفلسفية ، وأن يأخذ في سياحة ممتعة إلى الآيات الكمية التي تدعو إلى هذا التأمل والتفكير .

طريق المستقبل

الخطر من هنا

الشعارات ستار لغرض خبيث

● وتحت راية اخرى ارتفع
اقلية معروفة بولائها لا
شيء الا للإسلام ، وهي الا
تتصدر وتتكلم باسم الاسا
والمسلمين وتبذل جهدها القوا
في ضرب الاسلام ورجالاته با
الوسائل .. وقد نجحت في
ذلك الى حد كبير .. واصب
الاسلام كلمة تشبه كلمة
الجريمة في هذه الاقطار ..

● الاقلية غير الاسلامية ..
او الاسلامية رسميا لكن
عقائدها ليست من الاسلام في
شيء ..

● هذه الاقلية بدأت تسيطر
الان على العالم العربي ...
ان هذه الاقلية لم يكن في
الامكان ان تصدر هذا التصدر
الا في ظل الشعارات العامة
الخادعة التي رفعتها ...

● فتحت راية ما ارتفع
الصليبيون في بعض البلدان
العربية .. وشكلوا احزابا
ووصلوا الى الحكم ..

● وتحت راية اخرى ارتفع
اليهود في بعض البلدان العربية
وشكلوا احزابا وتصدروها
ووصلوا الى الحكم ..

● واكتشف امر بعضهم بعد ان
كان قاب قوسين او ادنى من
تبوا اكبر مركز .. واعدم ...
ككوهين ..

● ● ●
لكن اشباه المؤمنين
المتظاهرين بالاسلام
اللابسين مسوح التدين
يلدغون من جحر الاحاد ال
مرة ثم يعودون ... يعود
يطلبون النصر من الاحاد
من اعداء دينهم وامته
وحضارتهم ...

● ايها القرآن الكريم
ستبقى كلمتك وحدها هـ
الحق:

كلمة المستقبل

ليسوا أغنياء وإنما نحن ..

ما امكن من اجل مزيد من
الرغاهية لمجتمع الخمسة
ملايين شيوعي الذين يشكلون
الحزب المسيطر ... ومن اجل
اهداف صهيونية اخرى ..

الروس الذين وقفوا ضد
الصين الشيوعية .. زميلتهم
في الايديولوجية .. هؤلاء
الروس هل يمكننا التعامل
معهم وفق تصوراتنا نحن ؟ ..
هل نحن اذكيا لهذه الدرجة ؟
هل يمكننا بكل السذاجة

المهودة فينا ان نخضع
استراتيجية الروس العالمية
المشتركة فيها مع امريكا -
هل بإمكاننا اخضاعها
لاستراتيجيتنا نحن - على
افتراض ان لنا استراتيجية - ؟

... ان بريجنيف .. ليس
غيبا .. كما ان بريجنيف
لم يكن غيبا وهو يجلس على
طاولة المفاوضات مع نيكسون

.. ولن يكون بريجنيف غيبا ..
وهو يجلس على اية مائدة
مفاوضات في اية عاصمة عربية
.. ولقد اثبتت كل الاحداث

... اننا نحن .. نحن وحدنا
... الذين نملك اكبر رصيد
من الغباء ..

الاحداث الاخيرة التي
يت في المنطقة تحتاج الى
ليق .. يتعلق بالمستقبل
.. ويبدو اننا لا نتطرق
مبادئ .. ولا تذكر ان لها
ادى .. كما اننا فيما

تو امة تخدع نفسها وتصر
على السر في طريق الخداع
.. والانكى من ذلك اننا امة
تريد ان تتعلم من تاريخها ..
من تاريخ عدوها ...

وفي هذا الشهر بالذات تقرر
سماح لعشرات الالوف من
يرة شباب روسيا .. من
هندسين والاطباء والمتقنين ..
زر السماح لهم بالهجرة
الى اسرائيل معفيين من
ضرائب القانونية ...

وسيبقى الروس يزودون
إسرائيل بالطاقة البشرية
هم كما اعلنوا غير مرة على
تعداد لتزويدها بالسلاح ..

ا هي احتاجت او ارادت ..
وسيشهد المستقبل القريب
ن السياسة الخارجية
روسية هي تابع ذليل

سياسة الخارجية الامريكية
.. والا فلامح ولا دولارات
.. والا فالجماعة التي تهدد
شعب السوفييتي .. ابتداء
ن التمح وانتهاء بالعملية
صعبة ..

ان الروس الذين ضحوا
بنتام .. والروس الذين
ساعدوا - مع امريكا - عباد
بقر ضد اخواننا المسلمين في
اكستان .. والروس الذين
ذلوا شعوب تشيكوسلوفاكيا
الجر .. هؤلاء الروس الذين
ملكوا استراتيجية محددة ..

هكذا علمنا تاريخنا

القرشيون على قبيلة حزاة
مناصرين قبيلة بكر خارقين
بذلك معاهدتهم مع رسول الله
عليه الصلاة والسلام .. امر
الرسول بالاستعداد للسير

عندما خان يهود بني قريظة
معاهدتهم مع الرسول عليه
الصلاة والسلام .. لم يصل
الرسول ولا المسلمون العصر
الا في بني قريظة ..

مطلوب.. مؤلف لهذا الكتاب

انهيار الحضارة الحديثة

شيء من..

الوعي

السقوط كظاهرة حضارية
وتاريخية ...
لكن تناول الجديد الذي
نرشح له تأليف هذا الكتاب ..
يجب ان ينطلق من الواقع ..
من الظواهر البارزة في جسم
الحضارة الاوربية .
من تعاطى المخدرات ...
من الشذوذ ... من التسول
وبيع الشرف بقروش باسم
« الهيبيز » .. من الفوضى
الجنسية .. في رفض
الاخلاقيات كبدا .. في العنف
الاجرامي ... في الاحاد ..
الى اخر هذا السيل من صور
الانهيار ..
هذا هو كتاب هذا الاسبوع .

حقيقة لقد كتب شيلنجر
عن « افول الغرب » ولقد
كتب « توينبي » كذلك فصولا
عن سقوط الحضارة الحديثة
... وكتب كثير من الاوروبيين
.. من زوايا مختلفة عن
ظاهرة سقوط الحضارة الحديثة
على الرغم من شكلها الخارجي
الذي يبدو قويا ومتاسكا ..
... لكن مع كل ذلك لا زال
موضوع « انهيار الحضارة
الاوربية » في حاجة ماسة الى
عشرات الكتب ...
ان شيلنجر او توينبي قد
تناولا هذا الموضوع تناولا
اكاديميا .. يعتمد على الجانب
النظري .. وعلى البعد
التاريخي .. وتحليل ظاهرة

على الرغم من صرخاتنا في
كل عام حول تحيز لجنة
« نوبل » ...
وعلى الرغم من حديثنا عن
جدارتنا لهذه المسابقة فسي
الرواية والشعر والقصة ..
اي الادب .. او جدارتنا لهذه
الجائزة في مجال السلام ..
او جدارتنا في مجال الكيمياء ..
او ما الى ذلك من مصارف
الجائزة الخمسة ...
على الرغم من كل ذلك
فاننا يجب ان نكون اكثر
واقعية .. ولئن جاز لنا اصدار
البيانات للخداع .. وللتهميه .
ولتضليل الراي العام العالمي .

واشنطن تعيد الطريق لموسكو في بلاد العرب والمسلمين

تأليف : محمد جميل بيهم
(صدر هذا الكتاب سنة ١٩٥٤ م)

لكن سياستها البعيدة المدى
.. لم تبال بهذا الاعتبار ...
فتمادت في طريقها متظاهرة
بحاربة الشيوعية .. عاملة
بكل سلوكها واساليبها تجاه
العالم العربي الى دفعه في
احضان الشيوعية .. لا اعتبارات
تعرفها هي ... ولم يستطع
الكتاب التنبؤ بها ..

لكن في غضون قيام اسرائيل
والدور البطولي الذي لعبته
روسيا في تدعيمها .. وبعثون
حرب ١٩٦٧ والسنوات
التي تلت ذلك الى مشروع
روجرز ... الى تخلي

يرسم لنا السياسة الامريكية
التي تدين بالصهيونية كدين ..
منذ الحرب الاولى .. وتناسى
امريكا لمبدأ مونرو وميثاق
الاطلنطي بين لندن وواشنطن .
وخلال الحرب العالمية الثانية
تبنت امريكا - بعد
بريطانيا - فكرة الوطن القومي
اليهودي .. وتبنى المشروع
بحماس هاري ترومان (الرئيس
الامريكي) ثم ايزنهاور .. حتى
نيكسون ..

وقد اصبح وجود اسرائيل
قاعدة من قواعد الاستراتيجية
الامريكية التي لا تتغير ...
وكانت امريكا تعلم وتؤكد
من ان ستراتييجيتها ستدفع

« من انباء باريس ان الجمعية
الامريكية التي تمنح كل عام
جائزة لامر بائع في السنة
تدمت جائزتها هذا العام
لمستر ريتشارد نيكسون نائب
رئيس الجمهورية الامريكية ..
يقالت الجمعية في تبرير ذلك
ن المشار اليه قام برحلة حول
لعالم باع خلالها مبادئ
امريكا وسياستها لاكبر عدد من
لناس (صيف عام ١٩٥٣ م) ..

هذا الكتاب الذي صدر منذ
بانية عشر عاما يطلعنا على
دور الذي لعبته امريكا ...
لعبته لعبة الانتخابات

حاول
أن
تقرأ

●●●

●●●

الذي نظن بسذاجتنا ان
ساذج ... لئن جاز هذا -
انه غير جائز - فاننا يجب
نكون واقعيين خلال انفس
اننا خلال القرن العشرين
كله .. وفي ظلال الفوضى
الفكرية .. والصراع
السياسية الانتقالية والمذ
الهداية .. امة عقيم ..
طبيعة سيرنا لا يمكن ان يا
نابعة في الادب او الطب
الكيمياء ... وظروفنا
تسمح بانجاب رجل س
حقيقي .. لان السلام لغ
الاقوياء .. اما الضعف
فالسلم في افواههم مهزلة
استسلامية مضحكة ..

عندما نعرف لنا مبدأ
وهذا .. ومنطلقا فكريا
ورسالة حياة وحضارة
وعندما ينتهي من حياتنا
المنهارة اسلوب الاره
الفكري الذي لا يحترم النب
وانما يحترم الولاء له ول
جهلا وخداعا ..

وعندما ينتهي الاسلوب
الغوغائي والتعصبي .. وعند
ينتهي الاسلوب الانقلاب
العسكري ... وعندما
وعندما ... الخ .. الخ .
عندها يولد العقل .. وتول
العبقرية .. وعندها س
نحتقر جائزة نوبل .. كم
احتقرها ورفضها كثيرون

... كل ذلك .. قد كش
لنا نحن .. معاصري هـ
الاحداث الكثيرة ابعاد المواه
الرامية الى القضاء على الاله

لغة العقلية المقلدة جعلت
نا يركزون اهتمامهم
سارة أوروبا ولغاتها
، فنشطت لدينا
رجمة منقطة النظر
الفربية من شعر ونثر
ة . أما العلوم
لوجيا التي هي سر
الغرب فلم يحاولوا
بين مواطنيهم . لم نر
لات كمال اتانوركليات
والهندسة رغم انه اقام
اقعدها ليحلل منها
وربية . وقد خالف
حمد خان نشر التعليم
بين المسلمين ، لانه كان
المطلوب هو : « التعليم
من الطراز الاول » !
ت هذه هي وجهة النظر
بائدة بين معظم دعاة
ج والتعليم الجديد بين

المسلمين . لقد ركزوا جهودهم
على انشاء جماعة بين المسلمين
تمتاز باستيعابها الحضارة
الفربية وآدابها . انه لا يوجد
فارق زمني كبير بين الثورة
المزعومة التي قادها اتانورك
وبين ثورة الشيوعيين في
روسيا .. ولكن ما اغربه ان
روسيا تطلق مركباتها الى
المريخ بينما لا تزال تركيا
مخزنا للمصنوعات الفربية !
ان البلاد الاسلامية التي رأت
معرابها في تعلم لغات وحضارة
اوربا : لم تحرز حتى الصلاحية
والكفاءة الفنية التي تمكثها من
استخراج بترولها مباشرة ،
ولا يزال الغرب هو الذي يدير
شئون هذه الكنوز ، في النصف
الثاني من القرن العشرين .
ان العقلية التي دفعت اوربا
الى اكتساب علومنا كانت
تطالب بتعلم فنون المسلمين
لالحاق الهزيمة بهم عن طريق
استخدام تلك الفنون . لقد
تعلمت الشعوب الاوربية علوم
المسلمين ولكنها لم تلمس
حضارة المسلمين وثقافتهم .
لقد نظرت اوربا الى علومنا

كمصدر للطاقة العصرية ولذلك
استخدمتها للاحاق الهزيمة
باعادتها . ولم يسموا كفاحهم
هذا باسم « تقليد الشرق » او
« محاكاة حضارة المسلمين »
بل سموها « الحرب الصليبية
الروحية » ، وكان ذلك يعني
انهم يحاولون كسب الحرب
التي خسروها ، ولكن بأسلوب
جديد . ولذلك استطاعوا
الوصول الى غايتهم في نهاية
الامر ، وحين تم لهم ما ارادوا
لم يقولوا انهم اقتبسوا تلك
العلوم من المسلمين ، بل
سموها بالنهضة ، وربطوها
بترانهم وحضارتهم اليونانية
القديمة . لقد اقتبست اوربا
هذه العلوم من المسلمين ولكنها
حذفت حلقة الوسط وربطت
نهضتها بحلقة البداية . اما
نحن فاخفقنا في ذلك . لقد
كانت اوربا تعرض علينا نفس
العلوم التي اقتبستها منا ،
مع اضافات جديدة وهامة .
ولكن المسلمين اقبلوا على هذه
العلوم بعقلية المقلدين
المبهورين . وكان عملهم هذا
« تقليدا للغرب » لدى سيد

احمد خان ، وكان « المسيرة
نحو الغرب » لدى اتانورك .
وكانت النتيجة الحتمية
للاختلاف بين العقليتين ان
اصبح الاوربيون سادتنا بعد
اكتساب علومنا بينما ظللنا
نحن محض مقلدين .
لقد كان الهدف النهائي
لمشروع اتانورك ان يرتدى
الاتراك البذلة والبرنيطة .
وكانت نهاية خطة سيد احمد
خان ان يجيد الشبان المسلمون
الاداب الفربية . وهذه العقلية
لم تكن لتنتج الا ما انتجته
بالفعل .

ان هذا التاريخ الذي يشير
الى موطن الخطأ في برنامجنا :
يشير في الوقت ذاته الى ما
يجب ان نفعله . اننا يجب ان
نفعل نفس ما فعله الغرب حين
تعلم علومنا . علينا ان نتعلمين
الغرب تلك العلوم فحسب التي
هي منبع الطاقة المادية ثم
نجاهد لفلبة الاسلام واللاحاق
الهزيمة بالذين يحولون دون
غلبة كلمة الله .

وحيد الدين خان
(ترجمة : ظفر الاسلام خان)



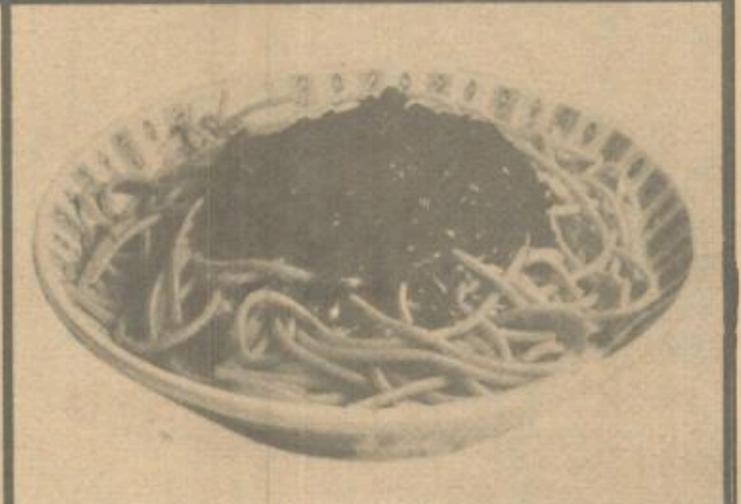
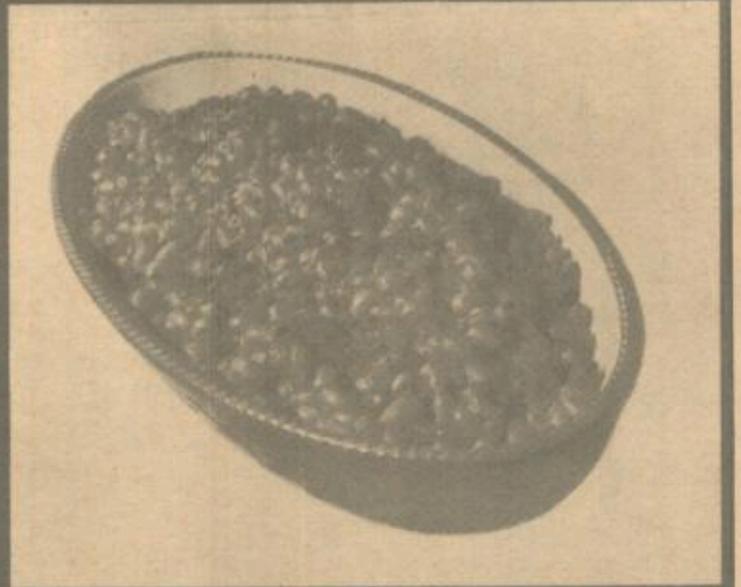
أحدث الحمامات والطايشي المزخرف
تتاج مصانع جينوري الشهيرة
تجدونها في

معارض التسايع

معكرونة شعيرية بسكويت
من انتاج

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام



تباع في المحلات والجمعيات التعاونية

مسكيتة الأيام الباقية من رمضان
وصلاة العيد

سبت	٢٨	:	٤	٢٣	٤	٢٣	٦	٢	١١	٣١	٤	٣٧	٥٩	٦	١٩
احد	٢٩	:	٥	٢٣	٤	٢٣	٦	٣	١١	٣١	٤	٣٦	٥٨	٦	١٨
اثنين	صلاة البعد الساعة ٦ ودقيقة ١٤ * من حساب : صالح الجبري														

مواعيد
الصلاة

بقية رياض المؤمنين

الحسنى وكيفية التعبد بها ، وصفات الله التي تقتضيه هذه الاسماء ، فيدله على ما يجب ان يكون بقلبه من شواهد لكل اسم من هذه الاسماء ، كالذي يقتضيه اسم التواب من توبة المؤمن ، وما يقتضيه اسم العلي من تواضع المؤمن ، وما يقتضيه اسم الجبار والمنقم والمعظم من عدل المؤمن وخوفه من الظلم والغرور والخيلاء .

فاذا دعا الجديد الناشئ وشارك في العملية التجريبية بهذه الصياغة المثبتة فانه سينقلب باذن الله من نصر الى نصر ، ومن توفيق الى توفيق ، ونجاح الى نجاح ، رابط الجاش لا يذهب بصره نكوص الناكسين ممن يدعوم ، سالم العقيدة لا يحار جوابا امام من خدعه المتطرفون ، آسرا للمقابل بظرفه ودمائه وفتوته وحلمه وجميل خلقه ومعاملته ، فهو الداعية الموفق الذي اذا امر نفذ ، واذا عزم تقدم ، واذا بشر نجح ، واذا استجب له ربي ، واذا ربي عصم ، يغدو في الدعوة ، ويروح الى الدعوة .

ان هذه التربية التي نقول بوجودها لمن يريد ان تدفعه الى مباشرة دعوة الناس هي التربية التي ربي الله تعالى عليها الانبياء حين اراد لهم ان يصلحوا امر الناس ، كما يقول عبد المقادر الكيلاني ، وقيل ذلك التبليغ كانوا في تفكر وتحث ، اي في فترة تربية . يقول رحمه الله : (لا يزال المعارف اخرس اللسان بين يدي الحق عز وجل حتى يرده الى مصالح الخلق ، فاذا رده اليهم رفع الكلال عن لسانه والعجمة عنه . موسى عليه السلام لما كان يرعى الغنم كان يسي لسانه لكثرة وعجلة وعجمة ووقفة ، فلما اراد الحق عز وجل ان يرده اليهم حتى قال : « واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي » .

كانه يقول : لما كنت في البرية في رعي الغنم لم احتج الى هذا ، والان قد جاء شغلي مع الخلق والكلام لهم ، فاعني بذهاب الكلال من لساني . (٦)

(يوسف عليه السلام لما خرج من الجب والسجن وصبر على تلك الشدائد وتمكن وصار الكل تحت يده قال لاخته : « انتوني باهلك اجمعين » ، لما جاءه الفني والملك ، وذهب القبض وجاء البسط . قبل ذلك كان اخرس في الجب والسجن ، فلما خرج جاءت الفصاحة .) (٧)

١ - علم القلوب لابي طالب المكي / ٥٩ ، وهو غير قوت القلوب .

٢ - عن كتاب اللوح في التصوف لابي نصر السراج الطوسي / ٢٩٥ ، ولاين القيم خلال مدارج السالكين بناء وتوثيق لابي عثمان الجبري هذا .

٣ - تاريخ بغداد / ١٠٨/٩

٤ - المواقف للشاطبي / ٩٤/٣

٥ - الرسالة القشيرية / ٤

٦ - الفتح الرباني / ٥٧/٢٢٧

ملاحظة: سقطت بعض الكلمات بسببها من آخر كلام الشاطبي المذكور آنفاً ، وتقرأ العبارة الأخيرة كالآتي : فاذا كان الطرفان مذكورين كانت

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

الأم الاسبوع	١٣٩٣ شوال	١٩٧٢ نوفمبر	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثين	١	٦	٤	٦	٤	١١	٣	٦
لاقاء	٢	٧	٤	٦	٤	١١	٣	٦
ربيعاء	٣	٨	٥	٦	٤	١١	٣	٦
خميس	٤	٩	٥	٦	٤	١١	٣	٦
جمعة	٥	١٠	٦	٦	٤	١١	٣	٦
سبت	٦	١١	٧	٦	٤	١١	٣	٦
احد	٧	١٢	٨	٦	٤	١١	٣	٦
اثنين	٨	١٣	٩	٦	٤	١١	٣	٦
لاقاء	٩	١٤	١٠	٦	٤	١١	٣	٦
ربيعاء	١٠	١٥	١٠	٦	٤	١١	٣	٦
خميس	١١	١٦	١١	٦	٤	١١	٣	٦
جمعة	١٢	١٧	١٢	٦	٤	١١	٣	٦
سبت	١٣	١٨	١٣	٦	٤	١١	٣	٦
احد	١٤	١٩	١٤	٦	٤	١١	٣	٦
اثنين	١٥	٢٠	١٤	٦	٤	١١	٣	٦

س	د	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س	د	س	د	س	د	س
١٦	١٥	١١	١٢	٦	٩	١٨
١٧	١٧	١٢	١٣	٦	٩	١٨
١٨	١٩	١٣	١٤	٦	٩	١٨
١٩	٢٠	١٤	١٥	٦	٩	١٨
٢٠	٢١	١٥	١٦	٦	٩	١٨
٢١	٢٢	١٦	١٧	٦	٩	١٨
٢٢	٢٤	١٧	١٨	٦	٩	١٨
٢٣	٢٥	١٨	١٩	٦	٩	١٨
٢٤	٢٧	١٩	٢٠	٦	٩	١٨
٢٥	٢٩	٢٠	٢١	٦	٩	١٨
٢٦	٣١	٢١	٢٢	٦	٩	١٨
٢٧	٣٣	٢٢	٢٣	٦	٩	١٨
٢٨	٣٤	٢٣	٢٤	٦	٩	١٨
٢٩	٣٥	٢٤	٢٥	٦	٩	١٨



السقوط ، سهما كثرت المقويات مصير كل الحركات الانفصالية

.. ولهذا الوضع فـ
دولة الإدارة .. أحبهم
أهل السنة وانتصرت بهم
وكانت القبائل البربرية السنن
في المغرب حاميتهم وعمـ
دولتهم ...

ولهذا السبب عاشت دوا
الإدارة نحواً من قرنين مـ
الزمان وادت دوراً حضاريـ
لا بأس به في المغرب
الإسلامي ..

بيد انها كآية حركـ
انفصالية كانت تفنقذ مبرـ
الوجود والبقاء .. فظلت علم
الرغم من قرنيها مجرد حركـ
انفصالية ولم تستطع ـ
جغرافيا ولا فكريا ـ أن تزود
على حدودها التي ضمها
أدريس الأول شيئاً ذا بال .

وقد وقعت كذلك بين عديـ
من القوى الراغبة في الابتلاـ
.. وقعت بين الأمويين فـ
الاندلس ، الذين كثيراً مـ
سددوا إليها الطعنات .

وبين مصر التي انتقلت للمـ
الفاطميين منذ سنة ٥٩ هـ
هجرية .. فوجهوا المـ
الإدارة طعنات كذلك علمـ
الرغم من القرابة المذهبية .
ولا يمكن اغفال ضربات
القبائل البربرية الراغبة فـ
حكم نفسها لا سيما قبائلـ
زنانة وهوارة ..

وقد أدى ذلك كله المـ
غروب شمس الإدارة عا
٣٧٥ هـ .

فانتهت إحدى الحركات
الانفصالية في تاريخنا الإسلامـ
... لان السقوط ـ وان كثرت
المقويات والمساعدات ـ هـ

وكان من أعظم حكـ
الإدارة يحيى الرابع بن
أدريس الذي حكم ثماني عشرة
سنة (٢٩٢ - ٣١٠ هـ)
وازدهر المغرب الأقصى فـ
حكمه ايها ازدهار ..

كما بلغت مدينة فـ
عاصمة الإدارة ذروة مجدها
وأصبحت مركزاً هاماً من مراكز
الحضارة الإسلامية في انحاء
المغرب العربي .. وايضاً
فقد ساعد الإدارة على
رسوخ قدم الإسلام في بلاد
المغرب .. بين البربر ..
وانتشر بواسطة البربر فـ
أفريقيا الغربية ..

وكانت جامعة القرويين التي
قامت بدور بارز في نشر وانماء
الثقافة الإسلامية من اهم
أثار الإدارة في المغرب
الإسلامي ، وقد قامت فـ
المغرب بما قام به الأزهر ـ أو
على نحو قريب منه ـ فـ
المشرق العربي .

لقد كان الإدارة أول دولة
لها هذا الطابع في التاريخ
... وفيما نعتقد .. لم تكن
دولتهم شيعية الا بمقدار حب
آل البيت والولاء لهم .. وهي
صفة يشترك فيها السنة
والشيعية معا .. فحب آل
البيت من حب الرسول عليه
الصلاة والسلام ما كانوا قائمين
على كتاب الله وسنة رسوله .
... اما اذا خالف أحدهم
كتاب الله وسنة رسوله ..

فانه يقف من الله موقف
أي انسان « يا فاطمة بنت
محمد .. أعلمي فاني لا أغنى
عنك من الله شيئاً » ـ هكذا

ومن صراع يجهد الدولة
الجامعة والبلد المنفصل
معا ... !

● ● ●
وكان « أدريس بن عبدالله
بن الحسين » قائد حركة
الانفصال عن دولة العباسيين
في المغرب الأقصى ...

وكان أدريس قد ساهم مع
أخوته ومع العلويين في اشعال
ثورة الحجاز ضد العباسيين ..
لكن الثورة فشلت واخذت ..
فهرب أدريس الى بلاد
المغرب ... وهناك استطاع
أن يجمع حوله بعض قبائل
البربر وان يكون له إمارة
مستقلة دامت حوالي قرنين من
الزمان .. وكان ذلك فـ
مطلع القرن الثالث الهجري
.. أي ان حركة أدريس كانت
متأخرة عن حركتي الرستميين
في الجزائر والغالبة في تونس .

● ● ●
وقد نجح الخليفة العباسي
هارون الرشيد في أن يدس على
أدريس من يسمه .. ونجح في
ذلك .. وكان هارون الرشيد
يضحك ويتندر بقوله : « ان
لله جنوداً من غسل » لانه
سماه بواسطة العسل ...

وقد ترك أدريس زوجته
حاملًا فولدت بعد موته ذكراً
التف البربر حوله وبايعوه
باسم أدريس الثاني .. وفي
عهد أدريس الثاني هذا حاول
العباسيون بواسطة ولاء
الغالبة الموجودين في تونس
لهم .. حاولوا القضاء على
الإدارة .. لكنهم فشلوا ..
وركن العباسيون الى السكوت
.. واستمرت الدولة الأدرسية

في تخوم السنوات التي
مل شطري القرن الثاني
جري تفككت وحدة المغرب
بربي (تونس ـ الجزائر ـ
أكش) ... وبدلاً من خضوع
ولة الإسلامية الجامعة
وإد دولة الأمويين أو دولة
عباسيين .. بدلاً من هذا
سم المغرب الإسلامي على
سه الى قوى ثلاث تحكمها
إمات ثلاث .. الرستميون
تيفارت (الجزائر)
الغالبة في تونس ...
إدارة في المغرب الأقصى .
وليس من السهل تلمس
سبب الحقيقة لهذا
فصال سوى انه مطيبة
تقيق اغراض شخصية
هيبية ...

بيد ان كثيراً من المؤرخين
نوتهم البحث عن اسباب لكل
وأهر .. حتى ولو كانت
أهرة مجرد حادث متفعل
ب نتائج مضادة .. ويكون
باده وبالاً على الأمة التي

سعت له .
وليس من شك في ان الحياة
تت سلماً كلها .. وبالتالي
تت ايجاباً كلها .. فنحن
نعدم أن نجد في الدولة
ضارية الجامعة سلبيات
كذلك لن نعدم أن نجد في
الحركات الانفصالية التي
ب ـ في رأينا ـ بوادر
يب للحضارة الجامعة ..
نعدم ان نجد فيها ايجابيات .
انه لا السلبيات تصلح
كم على الدولة الجامعة
يت وبالانقراض عليها من
لها .. ولا الايجابيات
لح كمبرر للوجود .. اذا
تت هذه الاحساسات الحزينة

بريد القراء



هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعات المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا شكلا وموضوعا . الى الحد الذي قضينا الكبرى وهي الدعوة الى الله ه لانسريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

لكل كلة نحن دائما في انتظار بريد قراننا ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات .. او نتاج قلم .. او نفحات روح .

عن المساواة

من يسمع يتساءل اي مساواة هذه؟ اهي مساواة بين الغني والفقير ، فهذه دعاء اليها الاسلام وما زال ينادي وتمثل بجمع الزكاة وتوزيعها على المستحقين لها ، ام هي مساواة المرأة بالرجل بحيث لا نستطيع ان نميز بين احدهما والاخر في كل شيء . واليك هذه الاسئلة يا اساتذة المساواة .

تجارب

لا تنخدع بمظاهر الاتسياء
وادرس حياة الخلق باستقصاء
وانهل فيوضات العلوم فانها
تكسيك ثوب مهابة ونفساء
فالعلم والادب الرفيع هما معا
حاديهما يعلو على الجوزاء
لا تعجلن لفعل ما هو سيء
ان العجالة شيمه الحمقاء
اصفح اذا بلبست مولا فاحتسبا
لترد عنك السوء بالحسناء
واحفظ لسانك من احاديث الخنا
خطل اللسان مصيبة الجهلاء
وارحم ذوى القربى اذا طالت يدك
وابسط يمينك واحذر الفعل الذى
يرمى الفتى في بؤرة ظلماء
واربا بنفسك عن مجالس خسة
فيها العروض تلاك دون حياء
واجعل شعارك في الحياة امانة
والصدق في السراء والضراء
والبس ثياب الظهر فهي جميلة
فيها تنال مراتب الشرفاء
اما الفضيلة فاستنظّل ظلالتها
واقطف ثمار فروعها السماء
لتصير في اوج الملا مقربلا
ثوب المروءة دونما خيلاء
لا غرو انسى قد دخلت تجاربا
في حقل ما قدمت من راء
فالمراء ما صنعت يداه يناله
ان كان شرا او حبال عطاء
فاسلك طريق الخير واخلص دائما

ماتت قلوبهم

كان ابراهيم بن ادهم يتجول في سوق البصرة عندما اجتمع الناس عليه وسالوه : يا ابا اسحاق مالنا ندعو فلا يستجاب لنا ؟
قال : لان قلوبكم ماتت بعشرة اشياء:
الاول : انكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .
الثاني : زعمتم انكم تحبون رسل الله صلى الله عليه وسلم ثم تركتم سنته
الثالث : قرأتم القرآن ولم تعملوا به .
الرابع : اكلتم نعمة الله ولم تؤدوا شكرها .
الخامس : قلم ان الشيطان عدوكم وواقفتوه .
السادس : قلم ان الجنة حق ولم تعملوا لها .
السابع : قلم ان النار حق ولم تهربوا منها .
الثامن : قلم ان الموت حق ولم تستعدوا له .
التاسع : اتببتم من النوم واتشفتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم .
العاشر : دفنتم موتاكم ولم تعتبروا

١ - لماذا لا يدرس منهج التدبير المنزلي للولاد ؟
٢ - لماذا لا يحل الرجل ويربي طفله سنة والمرأة سنة اخرى ؟؟

ان التقدم ليس بالانسلاخ من الدين والعقيدة ، بل ان الدين يساعد على زيادة البحث والتفكر . والاختراع ، ولو استعملتم عقولكم قليلا لابصرتم الحقيقة ، وهذه المساواة التي تنادون بها انتكاس للخلق وظلم ، وعدوان على حقوق المرأة وخروجها تدبر عمل الشارع مع عمل المنزل ، والك سبحانه خصص لكل جنس وظيفة وجعل المرأة في اشرف وظيفة الا وهي تربية الجيل الجديد اهل الامة .
وكان الاخرى بهؤلا المتخبطين في الظلمات ان يقتدوا بالنبي عليه الصلا والسلام الذي امره ربه فقال سبحانه (يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن « سورة الاحزاب » .

وانت يا اختي العزيزة لماذا يتودونك الى المذبذبات فرحة بهذا المنظر ، والومك لان كل ما حولك ينادي بالفساد والتخلل من الفضيلة وتحسبين ان نظرات الشباب المتلاحقة عليك انه معجب بك بل هي نظرة سخرية وشهو شيطانية ، نظرة سبع جائب يتحين فرصة الهجوم على غريسته . فلو تعلمت علو الدنيا كلها لن تدركي معرفت ذلك الا بالاسلام . واسأ اللواتي جرين هذا الطريق . واقول هذه الكلمة ليست دفاعا عن الدين ، فان الدين ثابت راسخ ولكني اقولها حتى الفت الانتظار لهذا الخط